برنامج مقترح في ضوء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية HASS لتنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـداد

د/ هنـاء عبدالله محمد عبدالله

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد

كلية التربية – جامعة دمنهور

برنامج مقترح في ضوء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS) لتنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـداد
د/ هناء عبدالله محمد عبدالله
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة المساعد
كلية التربية – جامعة دمنهور

مقـــدمـــــــة:

يتسم العصر الحالي بسرعة التطور والتغير وكثرة التحديات وتباينها على كافة المستويات، وفى شتى المجالات و يجمع المحللون والمفسرون على أن الفرد كى يتمكن من التعلم والعمل والحياة بفاعلية فى هذا العصر يجب أن يكون لديه نسق قيميً صحيحً يوجههه فى كافة سلوكياته، فضلاً عن ضرورة امتلاكه عدد من المهارات الحياتية، مثل: المواطنة، والمسئولية الفردية والاجتماعية، ومهارات الاتصال، والتعاون والعمل الجماعى، ومهارات التفكير؛ كالتفكير الناقد، واتخاذ القرار، وحل المشكلات،والتفكير الابداعى؛ هذا بالإضافة إلى ضرورة امتلاكه مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

غير أن المستقرىء للواقع الحالي يجد أن القيم والأخلاق على وجه العموم لم تتعرض طوال تاريخها لمثل ماتتعرض له الآن من تحديات عنيفة ومواجهات أشد عنفا نتج عنها ظهور حالات من العنف والتطرف والخروج على القانون وضعف الإنتماء والولاء، وانتشار حالات من النزعة الفردية، كما أثرت تلك التغيرات والتحولات التى ظهرت فى شتى ميادين الحياة بالسلب على سلوك الطلاب وأنماط تفكيرهم، ويظهر ذلك فى سلوك الشغب والعدوان، والإفتقار إلى آداب الحوار، وغياب صور التعاون فيما بينهم، وقلة احترامهم للوائح والقوانين، وعدم اهتمامهم بالرأى الآخر، وقد أكد ذلك نتائج عديد من الدراسات والأبحاث التى أجريت قديما وحديثا، مثل (سهام العراقى،١٩٧٦؛ وعبدالرحيم الرفاعى، ١٩٨٠؛ وأحمد المهدى، ١٩٩٨؛ Brown,1993، وحميدالخروتى، ١٩٩٨،ومحمد زيان،٢٠٠١؛ وايمان عز،٢٠٠٢، وماجدة ذكى، ٢٠٠٥،وعبد البادى الثبيتى، ٢٠٠٦، وخليل عسقول، ٢٠٠٩،ونبيل يعقوب،٢٠٠٩،

وسميرة عطية، ٢٠٠٩،ونادية الشرقى،٢٠١٠؛ صالح هندى،٢٠١٣، وصادق عليم،٢٠١٣، ويوسف مقدادى،٢٠١٥).

وإذا كان تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم يمثل الهدف الأسمى من عملية التربية، فإن القيم هى جوهر التربية، ولذلك فقد أكد علماء التربية منذ زمن بعيد أن الاهتمام بتنمية الجانب القيمى يمثل وظيفة أساسية للتربية،ومما لاشك فيه أنه فى ظل التقدم العلمى والتقنى الذى غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية؛ والذى نتج عنه إعادة تشكيل الكثير من المعرفة والمفاهيم عن الحياة، وتقويض أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعالمه؛ الأمر الذى أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرارفي القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم قدرة المجتمع على التمييز بين الصواب والخطأ، بمعنى عدم القدرة على الاختيار بين القيم المتصارعة، وبين القيم الموجودة فى المجتمع والقيم الوافده من الخارج، لذا فنحن بحاجة إلى ثورة تربوية شاملة تعيد إرساء وترسيخ القيم، حتى نستعيد حضارتنا؛ فالمقياس فى حضارة الأمم ليس فى عدد أفرادها ولافى مساحة أرضها، وإنما بمقدار شيوع القيم بين أبنائها،ومدى ممارستهم الفعلية لها، وهذا مؤشر على تقدم المجتمع ورقيه، ومأأحوجنا إلى القيم لمواجهة تحديات الحياة لكل من الحاضر والمستقبل.

وتلعب القيم المكتسبة دورا مهما فى تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، كماأنها تمثل إطارا مرجعيا لتصرفاته واختياراته فى المواقف الحياتية، حيث تساعده فى تحديد غاياته وأهدافه، كما تعمل على وقايته من الانحراف، والانزلاق فى الخطأ، لذا يعد تعليم القيم من أهم مقومات المجتمع حيث تشكل ركنا أساسيا فى التفاعل الاجتماعي، وتوجيه سلوك أفراده نحو ماهو مقبول ومرغوب.

والقيم هى التى تساعد على تنشئة الفرد ليصبح مواطنا صالحا، يعيش لمجتمعه، ويتسق معه، ويعمل لخدمة أهدافه، ومثله، ومبادئه، ويؤكد "كانت" أن مهمة المعلم لاتنحصر فى تعليم تلاميذه بعض الأفكار الفلسفية والمعلومات والحقائق بقدر مايكون اهتمامه منصبا على تعليمهم كيف يفكرون؟، ذلك أن الفكر الفلسفى يهتم بالسؤال كيف نفكر؟ وليس فقط بماذا نفكر؟ (محمد زيدان، ٢٠٠١).

كذلك يحتاج الفرد فى ضوء تلك المتغيرات إلىاكتساب مجموعة من المهارات المعاصرة التى تمنحه القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات التى تؤثر مباشرة على حياته اليومية؛ لذا فقد لاقت المهارات الحياتية اهتماماكبيرا من قبل علماء التربية وخبرائها بوصفها وسيلة مهمة لإعداد

الأفرد والمساهمة فى تحسين المخرجات التعليمية ودفع عجلة السير والإرتقاء بهذه المخرجات وبما يمكن الأفراد من العيش بإستقلالية فى الحياة العامة والحصول على حياة كريمة(بشرى النظارى،٢٠١٥).

ويؤكد ذلك محي الشربينى(٢٠٠٥) حيث يرى أن المتعلم ينبغى أن يتسلح بالمهارات الحياتية حتى يستطيع أن يتكيف مع المتغيرات المختلفة لعالم سريع التغير سواء فى المجتمع الذى يعيش فيه، أم العالم من حوله ،كما يؤكد عبدالعزيزالعرينى (٢٠٠٤)، وأحمدعبد المعطى، ودعاء مصطفى (٢٠٠٨) حيث يرون أن امتلاك المتعلم للمهارات الحياتية يمكنه من التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحكمة مما يساعده على النجاح فى حياته المستقبلية، فى حين يؤكد "محمدعبيد" (٢٠٠٨) على أن المهارات الحياتية تمكن المتعلم من ممارسة المواطنة المسؤولة، هذا ولم يقتصر الاهتمام بالمهارات الحياتية على جهود الباحثين بل استقطب اهتمام المؤتمرات والندوات التى أوصت بضرورة تضمينها فى المناهج الدراسية المختلفة وفى كل المراحل التعليمية (عياد فؤاد،وهدى سعدالدين، ٢٠١٠)،ومنها المؤتمر العلمى الذى عقد فى داكار(٢٠٠٠) بعنوان " التعليم للجميع" وقد التزمالمجتمع الدولى في هذا المنتدى العالمى بتحقيق ستة أهداف رئيسية من بينها "ضمان تلبية حاجات الأفراد للتعلم والانتفاع المتكافىء ببرامج للتعليم واكتساب المهارات الأساسية للتعليم؛ كما أكد التقريرالختامى للجان السكانية والتنموية للدول العربية والأعضاء فى المنتدى المنعقد فى الأردن (٢٠٠١) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى المراهقين والشباب؛ كما أكد إجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية المنعقد فى الأردن عام (٢٠٠١) على ضرورة تمكين الطفل من حقه فى التنشئة والتربية والتعليم الجيد النوعية والذى يبرز قدراته فى الإبداع والإبتكار وينمى المهارات الحياتية لديه(سيف المعمرى، ويسرى السنانى،٢٠١٣).

وترى هالة الشحات(٢٠١٧) أن المهارات الحياتية مهارات أساسية لاغنى عنها للمتعلمين فى كافة المراحل الدراسية، وأنها ليست لإشباع احتياجاتهم الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن لاستمرارالتقدم وتطوير أساليب معيشتهم، وقدرتهم على مواجهة كل مايستجد من تغيرات لكى يتوافقوا مع أنفسهم، ومع المجتمع الذى يعيشون فيه؛ وهى ترى أن اكتساب المهارات الحياتية يعد من النواتج الهامة للمناهج الدراسية، وأن هذا الأمر لايقتصر على مادة بعينها دون المواد الدراسية الأخرى وإنما هى مسؤولية مشتركة، حيث إن التربية فى جوهرها

معنية بإكساب المهارات الحياتية التى تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم والمشاركة فى بناء المجتمع وتنميته.

وبنظرة فاحصة مدققة لطبيعة العصر الذى نعيش فيه فإننا سوف نجد أننالم نعد نحيا فى عالم يمثل تذكر الحقائق فيه مفتاح الحصول على مهنة والنجاح فيها، ففى عصر الانفجارالمعرفى، والتغير السريع، والاقتصاد القائم على المعرفة تصبح القدرة على معالجة المعلومات وتحديد الأكثر أهمية منها، ثم استخدام هذه المعلومات المهمة بشكل مناسب هو ما يحدد مركز الإنسان بالنسبة للأخرين؛ فالعقول الخلاقة المبدعة القادرة على الابتكار هى التى ستكون قادرة على زيادة القاعدة المعرفية، وتحقيق التقدم فى شتى مجالات الحياه، خاصة ونحن نعيش فى عصر تتوقف فيه المنافسة بين الدول على ما تمتلكه قوتها العاملة من مهارات تتفق وخصائص هذا العصر؛ مما يتطلب أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من التعلم والحياة والعمل.

ولقد حرصت مصر عند صياغة رؤيتها للتنمية المستدامة (2030) على بناء الإنسان من خلال تطوير التعليم؛ بحيث يكون تعليمًا عالى الجودة،ومتاحًا للجميع دون تمييز فى إطار نظام مؤسسى كفء وعادل يساهم فى بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، مستنير، مبدع، مسئول، يحترم الاختلاف، فخور ببلاده، يسهم فى بناء مستقبلها، وقادر على التعامل التنافسى مع الكيانات الإقليمية والعالمية. وكان من بين ما هدفت إليه هذه الرؤية فى مجال التعليم: تمكين الطلاب من المهارات الحياتية وخاصة مهارات القرن الحادى والعشرين.(Bequette & Bequette, 2012; NGSS, 2013)

إن امتلاك المتعلم للمهارات الحياتية يزوده بسلاح التعايش والتكيف والنجاح، والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين، ونقل ماتعلموه إلى ماوراء الصفوف الدراسية (Teo, 2008).

ومن منطلق إيماننا بالدور التربوى فى غرس وتنمية القيم والمهارات اللازمة لبناء جيل المستقبل فإن لسؤال الذى يطرح نفسه هو من أين نبدأ؟، ومن المنطقى أن تكون الإجابة بداية السلم التعليمى؛ حيث تُعد مرحلة التعليم الأساسى من أهم مراحل التعليم العام؛ فهى مرحلة التأسيس والإعداد للمتعلمين، كما يتم فيها تشكيل أساس بناء شخصية المتعلم، وهى الأساس الذى يُبنى عليه كل مراحل التعليم اللاحقة فضلاً عن أنها تتيح للمتعلم فرصاً عديدة ومتنوعة لتنمية قدراته واستعداداته وبناء شخصيته بوصفه مواطنا يتمتع بصفات وسلوكيات يحرص المجتمع على وجودها فى أفراده، وتعد القيم والمهارات التى يكتسبها الفرد فى هذه المرحلة بمثابة

الأساس الذى يتم البناء عليه؛ فهى مرحلة تتكون فيها سمات الشخصية ويتحدد إطارها العام ويبدأ فيها نمو الضمير، ويتسم عقل الفرد فى هذه المرحلة بالمرونة التى تجعله يتقبلالاتجلهات، والقيم الجديدة التى تظل ثابتة لديه إلى حد كبير طوال سنوات عمره (كوثر الغنم، ٢٠١٠؛ أمانى الموجى، ٢٠١٦)، ومن ثم فأن تأثيرها لايمحى مدى الحياة، وعليها ترتكز فرص نجاحه المستقبلى، وانطلاقا من هذا كله كان لابد من الاهتمام بتطوير قدرات الفرد وتوجيهها فى تلك المرحلة بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة، وبما يضمن النمو السليم المتوازن (سلوى مرتضى، ٢٠٠٦).

وتعد المؤسسات التربوية ممثلة فى المدرسة من أهم المؤسسات المعنية والمنوط بها غرس القيم النبيلة وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء،وإكسابهم المهارات الحياتية اللآزمة لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه، فللمدرسة دور كبير فى غرس وتعليم القيم والمهارات المختلفة، حيث يتقبلها الطلاب من المدرسة أكثر من تقبلهم لها من الأسرة (Sanchez,2005). ومن المداخل الحديثة التى قد تُسهم فى تحقيق ذلك مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS) Humanities and social sciences Approach .

الخلفيـــــة النظريـــــة للبحـــــث:

تتمثل الخلفية النظرية لهذا البجث في تحليل ما قدمته الأدبيات والدراسات حول كل من مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS)، و مهارات القرن الحادى والعشرين والمهارات الحياتية، والقيم (مفهومها، طبيعتها، أهميتها، مصادرها)، وفيما يلي تفصيل ذلك.

مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية(HASS) :

تتطلب مواجهة التحديات واحتياجات القرن الحادى والعشرين توفير الكفايات والمهارات اللازمة لمواجهة تلك التحديات،ومن ثم فإن الأمر يتطلب إعادة صياغة المناهج بحيث تعد مواطناً فاعلا يمتلك الوعى المعرفى، ويكون قادراً على التفكير الناقد والإبداعى، ويستطيع التواصل والتفاعل مع محيطه الاجتماعي؛هذه القدرات والمهارات التى طالما أكد عليها وزير التربية والتعليمفى كل لقاءاته وفى كل المؤتمرات، وقد كان آخرها المؤتمر الذى عقد بجامعة عين شمس بالتعاون مع جريد الأخبا، ومن المداخل التى قد تعمل على تحقيق ذلك مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS)؛ حيث أكدت العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة (على جاب الله، وجمال عطية،٢٠٠٦،وعلى الجمل، ٢٠٠٨، وأمل عيد،٢٠٠٩، ورشا

هانم عبد الحميد،٢٠١١، ورانيا سلامة،٢٠١٢؛Bequette,2012؛NGSS,2013، ورشا بدوى،٢٠١٤، وتغريد محمد،٢٠١٥، وايمان عبدالله؛٢٠١٦) على أنه يمكن من خلال هذا المدخل تحقيق عديد من الأهداف والميزات ومنها:

- التركيز على الحياة الواقعية وسياقاتها ودمجها فى المنهج.
- تمكين التقدم فى التعلم.
- تنمية وعى المتعلمين بالأحداث والقضايا والمشكلات الاجتماعية المحيطة
- اتخاذ مواقف وتكوين اتجاهات تجاه المشكلات والقضايا فى الحياة المعاصرة.
- التمركز حول المتعلم بدلاً من التمحور حول المحتوى أو الموضوع.
- التركيز على مهارات القرن الحادى والعشرين وتنميتها لدى المتعلمين.
- تعلم نشط وبيئة تعلم غنية بالأنشطة المتنوعة.
- تحفيز الإبداع، والابتكار.
- تصميم أنشطة تعلم تتحدى عقول الطلاب، وتشجعهم على التفكير.
- غرس قيم إنسانية إيجابية لدى المتعلمين واقتلاع القيم السلبية الموجوده لديهم
- الاعتماد على استراتيجيات تدريس متنوعة، مثل: الاستقصاء، والمناقشة، وحل المشكلات، والمشروعات، التعلم التعاونى، والعصف الذهنى وغيرها.
- الاعتماد على التقويم الحقيقى والمتكامل للتحقق من تعلم الطلاب.

وتتمثل ملامح التعليم والتعلم القائم على مدخل(HASS) فى عدة جوانب يمكن تلخيصها فيما يلى:

١-يهدف التعلم القائم على (HASS)إلى بناء شخصية الطالب بشكل متكامل وإكسابه المهارات التى تؤهله للتعلم والعمل والعيش فى القرن الحادى والعشرين.

٢-يقدم المنهج القائم (HASS)المحتوى التعليمى من خلال ربطه بحياة المتعلمين والبيئة والمجتمع الذى يعيشون فيه، ويوفر خبرات عميقة ترتبط اارتباطا وثيقاً بالمجتمع والحياة اليومية، فضلاً عن إتاحة الفرصة للطلاب لدراسة المشكلات وحلها بأنفسهم، ومن ثم فهو يحقق التعلم "ذو المعنى".

٣- التدريس فى مناهج (HASS)يعتمد على استراتيجيات تعليم وتعلم تعتمد على المشروعات، والتعلم الذاتى، والاستقصاء، والتعلم التعاونى،والمسئوليةالفردية والمشتركة، والمناقشات الجدلية المدعومة بالأدلة والبراهين المنطقية، والعصف الذهنى.

٤- أما الأنشطة المصممة فى ضوء(HASS) فهى متنوعة، ومتكاملة، وتحفز الإبداع والابتكار، وتناسب أعمار المتعلمين، فضلاً عن كونها صفية ولاصفية، ويستخدم فى تنفيذ هذه الأنشطة أدوات ومعينات تكنولوجية متنوعة تناسب الموقف، وتستخدم فعلياً، بحيث تخدم الموقف التعليمى التعلمى.

٥- أما بيئة التعلم فهى بيئة تقوم على العلاقات الإنسانية بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين وأنفسهم، كما أنها فى ذات الوقت بيئة تستجيب لكل متعلم على حدة وفق اهتماماته، وخبراته، ونقاط تميزه، واحتياجاته؛بيئة يسودها التعاون والمسئولية المشتركة والاحترام المتبادل، فضلاً عن أنها توفر فرصاً تتحدى كل الطلاب لتحقيق التعلم.

٦- التقويم فى مناهج (HASS) تقويم حقيقى بنائى ونهائى، يتنوع بين اختبارات تحريرية وشفوية، ويستخدم أدوات تقويم متنوعة، مثل: الاختبارات، والملاحظة، وقوائم التحقق، ومقاييس الاتجلهات، واختبارات الأداء، وغيرها. كما يعتمد على الأسئلة المقالية، والموضوعية، والعروض التقديمية، والمشروعات، والأبحاث، وأوراق العمل، وكتابة المقالات. ويقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. ويتم التقويم لكل من المتعلم والمعلم، ويقوم به المعلم، والمتعلم من خلال التقويم الذاتى، فضلاً عن تقويم الأقران.

٧- يتعامل مدخل (HASS)معالمعلم بوصفه موجها وميسرا للتعلم، وقادر على إحداث التكامل بين النظرية والتطبيق، وإنتاج المعرفة، فضلاً عن توفير فرص التعلم الذاتى المستمر لطلابه.

٨- ينظر التعلم القائم على مدخل (HASS)إلىالمتعلم بوصفه نشطا وفعالا فى الموقف التعليمى، ويشترك مع زملائه فى تنفيذ الأنشطة وإجراء المناقشات والجدل المدعم بالأدلة والبراهين،يبنى معرفته بنفسه،ويحقق التعلم والمعنى فضلاً عن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عملية التعلم.

ومن ثم فإن التعلم وفق مدخل (HASS) يعتمد على أن يتولى التلاميذ مسئولية تعلمهم وتطوير مهاراتهم، ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والتأكد من أن كل التلاميذ يعملون معاً بشكل تعاونى لتحقيق الأهداف، فضلاً عن الأنشطة التى تعتمد على إعمال العقل والأيدى معاً لدراسة مشاكل، وقضايا، وأحداث واقعية حقيقية؛وأيضاً اكتسابالمهارات التى تؤهلهم للتعلم والعمل والعيش فى القرن الحادى والعشرين؛ حيث يسعى التعليم وفق مدخل (HASS) إلى

تنمية العديد من المهارت الحياتية ،مثل مهارات:(العيش فى العالم؛ كالمواطنة والمسئولية الفردية والاجتماعية، ومهارات العمل؛ كالاتصال والتعاون والعمل الجماعى، ومهارات التفكير ؛ كالتفكير الناقد واتخاذ القرار وحل المشكلات،والتفكير الابداعىوتكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

مهارات القرن الحادى والعشرين والمهارات الحياتية :

أصبح مصطلح مهارات القرن الحادى والعشرين وتعليمها للطلاب فى كافة المراحل الدراسية موضع الاهتمام من قبل العالم أجمع، وذلك منذ أطلقت شراكة القرن الحادى والعشرين هذا المصطلح بهدف دمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى المناهج الدراسية بكافة مراحل التعليم بدءًا من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية من خلال تأسيس شراكات تعاونية بين المتخصصين فى التربية وقادة قطاع الأعمال والمجتمع والحكومة من أجل إعداد الطلاب للنجاح بوصفهم أفرادا ومواطنين وعاملين.

وقد تعددت المسميات المعبرة عن مهارات القرن الحادى والعشرين ما بين مهارات، وكفاءات، وكفايات تلك المتطلبات الجوهرية التى يحتاج المواطنون إلىامتلاكها لتمكنهم من التعلم والعيش والعمل بفاعلية فى هذا العالم بكل تحدياته.

وقد قدمت " شراكة القرن الحادى والعشرين" (P21 (2007; 2009 a, bإطارًا عامًا لمهارات القرن الحادى والعشرين يتضمن التعلم والإبداع، وتشمل: الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والمعلومات والوسائط والتكنولوجيا، وتتضمن: ثقافة المعلومات، وثقافة الوسائط،وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهنة، وتشمل: المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتى والمهارات الاجتماعية والعابرة للثقافات، والإنتاجية، فضلاً عن القيادة والمسئولية، وكفايات القرن، والكفاءات المنقولة، وغيرها. لكنها تشير جميعها فى النهاية ،ويوضح الشكل (١) هذه المهارات (ترلينج وفادل، ٢٠١٣):

شكل(١) مهارات القرن الحادى والعشرين

فى حين طرحت منظمة التصميم والتدريس فى القرن الحادى والعشرين (ATC21) إطاراً يتضمن أنواعاً مختلفة من المهاراتالتى تمثلت فيما يلى (Binkley & etal., 2010):

- طرق التفكير، وتتضمن: الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات ما وراء المعرفة.
- طرق العمل، وتشمل: الاتصال والتعاون، والعمل الجماعى.
- أدوات العمل، وتتضمن: ثقافة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- العيش فى العالم، وتشمل: المواطنة، ومهارات العمل والمهنة، والمسئولية الشخصية والاجتماعية.

أما "المجلس الوطنى للبحوث"(2010) NRCفقد حدد إطاراً لمهارات القرن الحادى والعشرين يتضمن أنواع المعارف والمهارات التى يحتاجها الطلاب للدراسة فى الجامعة والالتحاق بمهنة، وتمثلت فى: المهارات المعرفية، وتشمل: التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير فى الأنظمة.

المهارات الاجتماعية، وتشمل: الاتصال، والمهارات الاجتماعية، والعمل الجماعى، والحساسية الثقافية، فضلاً عن التعامل مع التنوع. والمهارات الشخصية، وتشمل: إدارة الذات، وإدارة الوقت، وتطوير الذات، والتكيف، والتنظيم الذاتى. ويُلاحظ على الأطر السابقة أنها وإن كانت ظاهرياً تبدو مختلفة فى تصوراتها عن مهارات القرن الحادى والعشرين، لكن النظرة الفاحصة المدققة تؤكد وجود تماثل فى عديد من المهارات الفرعية، مثل: مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات الاتصال، والتعاون والمسئولية الشخصية والاجتماعية، وغيرها من المهارات التى يحتاجها الفرد للتعلم والعيش والعمل فى عالم الاقتصاد القائم على المعرفة وهو ما أكدت عليه تلك الأطر.

وسوف يعتمد البحث الحالي على الإطار الذى طرحته منظمة التصميم والتدريس فى القرن الحادى والعشرين(ATC21) لتصميم البرنامج المقترح، وإعداد قائمة المهارات التى سوف ينميها.

أما فيما يخص تقويم مهارات القرن الحادى والعشرين؛ فقد حددت شراكة القرن الحادى والعشرين (P21 (2009d إطاراً عاماً لتقويم مهارات القرن الحادى والعشرين يتضمن التأكيد على ما يلى:

- أن يكون التقويم ثريا، ويركز على المعرفة العميقة محكمة البناء.
- تقويم الفهم والاستدلال العلمى.
- إشراك الطلاب فى تقويم عملهم وعمل زملائهم.
- التقويم لمعرفة ما يعرفه الطلاب ويفهمونه، وليس تقويم ما لا يعرفونه.

كما حدد "جيليكرز وباستينز وكيرشنر" Gulikers, Bastiaens & Kirschner (2004) خمسة أبعاد للتقويم الحقيقى لمهارات القرن الحادى والعشرين لدى الطلاب، وهى:

- تقديم مهمة حقيقية تتضمن عددا من الأنشطة تتطلب ممارسة احترافية حقيقية لهذه المهارات.
- إعداد البيئة الفيزيقية بما يسمح بممارسة هذه المهارات فى أنشطة فعلية.
- التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب تعكس المهارات التى ستطبق فى موقف حقيقى.
- يعكس الأداء الحياة الواقعية، ويشمل مؤشرات متعددة، ومتاحة للآخرين للمراجعة.
- وجود معايير تحدد ما يقوم، وتوضح مستويات الأداء المتوقع.

وتتنوع أدوات تقويم مهارات القرن الحادى والعشرين ما بين التقارير الذاتية، وقوائم التحقق من الأداء، ومقاييس التقدير المتدرجة، واختبارات الاختيار من متعدد، فضلاً عن بطاقات الملاحظة، ويتم اختيار ما يناسب طبيعة المرحلة الدراسية التى تطبق فيهامن هذه الأدوات(Lai &Viering, 2012).

أما عن الدراسات التى اهتمتبمهارات القرن الحادى والعشرين، فإننا نجد عددا من الدراسات التى اهتمت بدراستها من وجهات متعددة، ومنها دراسة "بيل" (2010) Bellالتى أوضحت نتائجها فاعلية التعلم القائم على المشروعات فى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية، فى حين عمدت دراسة "أولسن" (2010) Olsenإلى استخلاص نموذج تدريسى يتضمن البيئة، والتخطيط، والتدريس، لتعزيز كفاءة الطلاب فى مهارات القرن الحادى والعشرين. أما دراسة " ديورن وأخرون" Duran, Yaussy & Yaussy (2011) ودراسة "جت" Gut (2011) فقد اهتمتا بتوضيح كيفية دمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى مناهج العلوم وغيرها من المواد الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية، وفاعلية ذلك فى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين.

وقامت دراسة (الباز، ٢٠١٣) بتطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، فى حين اقترحت دراسة (شلبى، ٢٠١٤) إطاراً لدمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى مناهج العلوم بالتعليم الأساسى فى مصر، أما دراسة (غانم، ٢٠١٤) فقد أوضحت نتائجها فاعلية استراتيجية مقترحة فى تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقامت رباب أبو الوفا (٢٠١٧) بإعداد وحدة قائمة على مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM)لقياس فاعليتها فى تنمية المفاهيم الحاكمة والبينية ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفى محاولة للتعرف على الفرق بين مفهومى مهارات القرن الحادى والعشرين، والمهارات الحياتية، وجدت الباحثة أنه ليس هناك فرق بينهما فمهارات القرن الحادى والعشرين هى المهارات الحياتية ولكن أضيفت إليها بعض المهارات الجديدة التى تقابل متطلبات عصر الانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى بحيث تمكن المتعلمين من التكيف مع تلك المتغيرات، مثل مهارات ثقافة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،إلا أننا قد اعتدنا استخدام مفهوم المهارات الحياتية لسنوات كثيرة ماضية، وأجريت فيه عدد من الدراسات والبحوث فى المجالات الدراسية المختلفة فى محاولة منها لتنمية تلك المهارات وذلك من خلال بعض المقررات، أو الوحدات التعليمية أو طرائق التدريس المختلفة لدى عينات مختلفة من المتعلمين فى كافة المراحل التعليمية نظرا لأهميتها وضرورتها للأفراد فى ممارسات حياتهم اليومية، إلى أن ظهر مفهوم مهارات القرن الحادى والعشرين الذى أطلقته شراكة القرن الحادى والعشرين بهدف دمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى المناهج الدراسية بكافة مراحل التعليم بدءً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية وذلك من خلال تأسيس شراكات تعاونية بين المتخصصين فى التربية وقادة قطاع الأعمال والمجتمع والحكومة من أجل إعداد الطلاب للنجاح بوصفهم أفراد ومواطنين وعاملين.

وفى محاولة للتعرف على المقصود بمفوم المهارات الحياتية وجدت الباحثة العديد من التعريفات، منها على سبيل المثال لاالحصر أنها:"تلك المهارات التى تساعد المتعلم على التفاعل مع المشكلات التى تواجهه فى حياتة اليومية وذلك بإتخاذ القرارات المناسبة وتكوين علاقات إجابية مع الآخرين(سونيا قزامل، ٢٠٠٧).

ومنها أنها "مجموعة من السلوكيات التي يكتسبهاالمتعلم من خلال ممارسة بعض الأنشطة داخل الفصل أو من بيئته الخارجية تكسبه خبرة تمكنه من التعامل مع مواقف الحياة المختلفة(Khatibi, 1995).

ومنها أنها "مجموعة من السلوكيات المتتابعة التي يكتسبها المتعلم من البيئة التي يعيش فيها وتمكنه من التكيف والتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة الظروف والتحديات المفروضة عليه(نعمات موسى، ٢٠٠٨).

ومنها أنها مجموعة من المعارف والاتجلهات والقيم التي يكتسبها المتعلم تحت إشراف المعلمة بصورة مقصودة ومنظمة بهدف بناء شخصيته المتكاملة التي تمكنه من مواجهة التحديات العالمية المعاصرة والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح(إيمان عبد الهادى،٢٠١١).

مجموعة من المهارات التى يكتسبها المتعلمون نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم وتمكنهم من مواكبة التطورات والتغيرات التى تحدث فى المجتمع وحل المشكلات التى تواجههم فى حياتهم اليومية(هالة يوسف،٢٠١٧)

أما بالنسبة لتحديد درجة أهمية إكساب المهارات الحياتية للمتعلمين فى كافة المراحل التعليمية، فقد وجد أن إكسابهم المهارات الحياتية يعد أحد المتطلبات الضرورية والملحة لتحقيق تكيفهم مع التحديات التي يفرضها العصر، والتعايش مع التغيرات الحادثة في مجتمعهم؛ فهي وسيلة يستطيع الفرد عن طريقها إدارة حياته وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس وتحقيق الرضا النفسي له ولغيره؛كذلك تزود المهارات الحياتية الفرد بالقدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين، وتكوين اتجاه إيجابي مع المجتمع، والتفاعل مع الحياة بصفة عامة.

ومما يؤكد تلك الأهمية أن الاهتمام بالمهارات الحياتية لم يقتصر على الواقع المصرى، بل هناك عديد من التجارب العربية والعالمية فى تدريس المهارات الحياتية، فالولايات المتحدة الأمريكية تدرس المهارات الحياتية ضمن المنهج العام للمدارس، وكل ولاية تختار البرنامج المناسب لها، حيث تتعدد البرامج العاملة فى ميدان التدريب على المهارات الحياتية، أما بريطانيا فتعد المهارات الحياتية جزءا من المقرر المدرسى، وقد أعادت هيكلة مناهجها عام(٢٠٠٧) وكان من ضمن التغييرات إضافة مهارات حياتية جديدة ذات ارتباط أكثر بواقع

المتعلمين البريطانيين، وفى عمان يتم تدريس المهارات الحياتية بوصفها مقررا مستقلا فى جميع مراحل التعليم العامه(آمنة الحايك،٢٠١٥) .

هذا فضلا عن عديد من المشاريع التى أعدت فى مختلف بلدان العالم التى تهدف إلى التأكيد على ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين باستخدام الأنشطة والإجراءات التدريسية المختلفة، كمشروع مهارات الحياة لمركز المناهج بولاية فلوريدا للعام (١٩٩٩)، ومشروع المهارات الحياتية بوزارة التعليم بالإمارات العربية المتحدة للعام(٢٠٠٠)، ومشروع منهج جامعة أوكلاهوما للعام (١٩٩٥) (عادل على ،٢٠٠٩). ويؤدي تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين إلى تحقيق عديد من المكاسب من بينها أنها:

١- تساعد على تعديل سلوك المتعلم في مواقف الحياة اليومية، كما أن لها أهمية خاصة في حياة المتعلمين في هذه المرحلة حيث يتمتعون برغبة كبيرة للتفاعل مع المجتمع واكتساب الخبرات الواقعية.

٢- تساعد على التواصل مع العالم الخارجي والاتصال بالآخرين وتقبل الغير وتقديرهم إياه.

٣- تساعد على استيعاب التكنولوجيا المتطورة وتمكنهم من التعلم الذاتي وتؤهلهم إلى تعلم مهارات جديدة.

٤- تساعد على التكيف مع متغيرات العصر وفهم الذات وتكوين شخصية سوية قادرة على التعايش مع الحياة.

٥- تكسب القدرة على تحمل المسئولية وتساعد على إدراك الذات وتحقيق القدرة على اتخاذ القرار والثقة بالنفس؛ فالمتعلم عندما يُطلب منه تأدية عمل ما ويتقن ما يطلب منه فإن هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه مما يعطيه المزيد من ثقته بنفسه.

٦- تعطي المتعلم الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق، وتكسبه خبرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية(رضا مسعود، ٢٠٠٢؛ ولاء البنا،٢٠٠٤؛ محمد غنيم، ٢٠٠٨؛ رشا الجندى، ٢٠٠٨؛ أيمان عبدالهادى، ٢٠١١).

وعلى الرغم من تلك الأهمية فقد تبين للباحثة من خلال الرجوع إلى الدرسات السابقة التى أجريت فى مجال المهارات الحياتية، ومهارات القرن الحادى والعشرين أنه لاتوجد دراسة واحدة حاولت الكشف عن العلاقة بين تنمية القيم والمهارات الحياتية؛ ذلك على الرغم من أهمية تلك العلاقة وذلك من منطلق أن القيم هى التى توجه الفرد فى ممارساته الحياتية، وأن تلك الممارسات هى التى تساعد فى تدعيم تلك القيم وترسيخها لدى الأفراد.

ومن ثم يحاول البحث الحالي أن يقدم برنامجا لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي، يهدف من خلاله إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين، وبعض القيم ذات الصلة الوثيقة بتلك المهارات.

القيـــــم (مفهومها، طبيعتها، أهميتها، مصادرها)

يلقى تعليم القيم وإكسابها الطلاب أهمية بالغة فى عديد من دول العالم، كما تركز الأدبيات الضوء على الحاجة إلى تعليم القيم فى المناهج الدراسية فى جميع المراحل التعليمية، وقد أرست بعض الحكومات المتطلبات المنهجية الخاصة بالقيم فى تشريعاتها؛ ففى نيوزيلاندا صدر مؤخرا تشريع ينص على أن التعليم الابتدائي والثانوى لابد أن يشمل تعليم القيم والأخلاق كجزء من المناهج الدراسية، وأصبح تعليم القيم فى نيوزيلاندا أحد المحاور الأساسية فى المناهج الوطنية إلى جانب محور الكفايات الأساسية(التفكير – اللغة– المشاركة)، ولايقتصر تعليم القيم على المرحلتين الابتدائية والثانوية ولكن ممتد حتى التعليم الجامعى (Ministry of Education Newzelond, 2007) وفى السويد يتم تدريس القيم بوصفه موضوع متخصص، ولكن يتكامل تعليم القيم مع جميع المواد الدراسية، وبصفة خاصة الدراسات الاجتماعية، والدين، والتاريخ، والبيولوجى، والفيزياء، وفضلا عن ذلك فإن تعليم القيم يعبر عنه فى المنهج غير الرسمى، ومثال ذلك فى إدارة الفصل، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، ومشاركة التلاميذ فى وضع قواعد إدارة النزاع، ومنع التفرقة والتمييز (Robert& Ebruoguz, 2013)

ونظرا لأهمية القيم؛ فقدعُرّفت تعريفات عديدة جاءتمختلفة فيما بينها، وقد خلطت بعض التعريفات بين مفهوم القيم، والاتجلهات، والمعتقدات، فمثلا نجد من يرى أن القيم اتجاهات معيارية تتكون لدى الفرد فى المواقف الاجتماعية لتحدد أهدافه فى الحياة، ومن ثم فهى تتضح فى سلوكه العملى ومن ذلك تعريف سعاد جبر (٢٠٠٨)، وفوزية دياب (٢٠٠٣) حيث عرفتا القيم بأنها "اهتمامات الفرد أو اتجاهاته تجاه الأشياء أو المواقف أو الأشخاص، وتظهر فى

صورة أحكام يعبر بها الفرد عن تلك الأشياء أو المواقف أو الأشخاص. والحقيقة أن هناك فرقا بين الاتجاه والقيمة؛ فالاتجاه أقل ثباتا وقابل للتغير بينما القيمة أكثر ثباتا وأقل قبولا للتغيير كما أن الاتجاه يتكون بصورة أسرع من القيمة ولا يحتاج إلى معرفة أوخبرة مثل القيمة، هذا فضلا عن أن الاتجاه أقل تجريدا من القيمة بينما القيمة تعبر عن أحكام عامة تعتمد على مجموعة من الاتجاهات، ويؤكد ذلك على الجمل(١٩٩٦) بقوله إن القيم أعم وأشمل من الاتجاهات، وإن الفرق بين القيم والاتجاهات هو فرق بين العام والخاص.

كذلك هناك من رأى أن القيم عبارة عن اهتمامات وحاجات مثل روجرز Brown, Rogers وبرر رأيه بأن القيمة هى الاهتمام لأن أى شىء يكون موضع اهتمام فإنه يكتسب قيمة، واتفق معه فى ذلك محى الدين حسين(١٩٨١) إلا أن القيم تختلف عن الحاجات؛ فالقيم تحتوى أوتتضمن تمثيلات معرفية، والإنسان هو الكائن الوحيد الذى يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات فى حين أن الحاجات لاتتضمن هذا الجانب.

ويرى فريق ثالث أن القيم معتقدات يمكن من خلالها تحديد اتجاهات الناس فيما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من السلوك (Rokeach,1973)، إلا أن القيمة تختلف عن المعتقد؛ إذ تشير القيمة غالبا إلى ماهو حسن أو سىء فى حين يرتبط المعتقد بما هو صحيح أو خطأ، وترجح الباحثة تعريف سعيد اسماعيل(٢٠٠٠) الذى يرى أن القيم هى معايير للسلوك الاجتماعي تزنه وتقدره، وبناء على ذلك الوزن، وذلك التقدير نحكم بأن هذا سلوك واجب وذلك سلوك محرم، فالقيمة تقوم بدور المحرك للفعل ذلك لأن كل فعل نحققه أو اختيار ما نقوم به لابد أن ينطوى فى صميميه على معتقدات ووجهات نظر وأهداف يقدمها الفرد ويتمسك بها إذا ما تعرضت للتهديد أو الهجوم من الآخرين؛ فالقيم معايير للسلوك يختارها الفرد ويوافق عليها ويؤمن بها، ويحافظ عليها.

ومن كل ماسبق يمكننا القول بأنه يمكن دراسة القيم والحكم على مدى تنميتها لدى الأفراد من خلال سلوكهم اللفظى أو الآدائى؛ ذلك لأن القيم ترتبط اارتباطا وثيقا بالسلوك، ولأنها تترجم إلى سلوك انتقائي، وهذا السلوك الانتقائي يعبر عن المستوى الذى وصلت االيه القيمة وتغلغلت فى فكر وعقلية الفرد. وللقيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع حيث إنها تقوم بعدة وظائف منها:

١- تحقيق التوافق النفسى والاجتماعي، حيث إن لكل مرحلة عمرية نسقا من القيم يميزها عن غيرها من المراحل، ويؤدى هذا النسق- فى حال توازنه- إلى تحقيق توافق الفرد مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة فى المجتمع.

٢- تحقيق نوعمن الثبات للحياة الإنسانية والاجتماعية، ويرى كلاكهون Kluckhohon,(1979) أن الحياة قد تبدوا مستحيلة بدون القيم، لأن النظام الاجتماعي لايستطيع أن يستمر بدون القيم كمعيار أساسى يوجه سلوك الناس نحو هدف مشترك.

٣- تمثل الدرع الواقى المنيع لأى مجتمع من تيارات التغيير السالبة التى قد تأتى من أى مكان، حيث تصبح القيم الاجتماعية مرجعا ومعيارا لكل فئات المجتمع مما يدعم قضية الانتماء لهذا المجتمع.

٤- تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد، فمتى عرفنا قيم فرد ما أمكننا التنبؤ بسلوكياته فى المواقف المختلفة.

٥- تُستخدم معيارا للتقييم للأشياء، والأشخاص، والمواقف، والأحداث.

٦- تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات، فالقيم والأخلاق الحميدة هى الركيزة الأساسية التى تقوم عليها الحضارات، فإذا كان هناك مجتمع يحمل أفراده قيما إيجابية بناءة يمكن التنبؤ بأنه سيكون له حضارة وازدهارر، وإذا انهارت قيم أفراده انهارت الحضارة، وسار المجتمع فى طريق التخلف والتقهقر(سميرة عريان، ٢٠٠٩).

أما عن مصادر القيم؛ فقد اختلف الفلاسفة والعلماءحول أصل ومصدر القيم،مثلما اختلفوا حول تعريفهم للقيمة فمن عرف القيم على أنها اتجاهات ذهب إلى أن مصدر القيم هو الجانب الوجدانى بما يحتويه من مشاعر ورغبات، وبالتالى فإن القيمة وفقا لهذا الرأى لن تكون صفة خاصة بالموضوعات بل تلحق بأنواع الذوات؛ فليس ثمة قيمة إلا بما كان يرضى رغبة أو يثير انفعالا أو يجسد دافعا، وتعتمد القيمة هنا على الاختيار الحر، والرغبة الذاتية للفرد (صلاح قنصوه،١٩٨٠)، ومن أنصار هذا الرأى البرجماتيون، والوجوديون، وأصحاب مدرسة التحليل النفسى، أما أصحاب الرأى الثانى فقد ردوا القيم إلى العقل الجمعى لذلك؛ فهم يرون أن مصدر القيم هو المجتمع؛ لأن المجتمع عندهم هو المشرع الوحيد للقيم وموجدها وحافظها، وهو معيار القيم، ومن أنصار هذا الرأى "دوركايم"، وماركس، ويرى أصحاب الرأى الثالث أن أصل القيم يعود إلى طبيعة الأشياء والأفعال ذاتها والإنسان يكشف هذه القيم ويهتدى إليها بعقله نظرا

لقدرتها على التأثير فى رغباته وبالتالى فإن لها وجودا مستقلا عن أى شيء خارج عنها، فهى تتمتع بالاستقلال الذى يتصف به الشيء أو الفعل المتصف بها، ويرى أصحاب الرأى الرابع والأخير أن مصدر القيم هو قوة خارجية بعيدة عن الإنسان والمجتمع؛ فهى ترجع إلى الله سبحانه وتعالى خالق الإنسان وكل الأشياء وموجدها، وهو الذى يعطى قيمة الأشياء والأفعال؛ ولهذا فالقيم تنطبق على جميع الناس دون استثناء، ولاتخضع لإراداتهم وأهوائهم الفردية والجماعية على السواء، ولهذا فهى تتصف بكونها عامة وثابتة ومطلقة وكلية (سميرة عريان، ٢٠٠٩) .

الإحســـــــاس بالمشكلـــــــة:

يتضح من خلال عرض الخلفية النظرية للبحث مدى أهمية كل من القيم والمهارات الحياتية، وحاجة أبنائنا إليها فى ظل هذا التقدم العلمى والتقنى الذى غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية، وفى ظل ماتشيرإليه التوجهات العالمية من ضرورة الاهتمامبتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى من خلال معالجة أوجه القصور والنقص لديهم فى جميع النواحى، وذلك بإكسابهم عدد من المهارات، بوصفها أحد مستهدفات التعليم التى تمكن المتعلممن التكيف مع الذات، والتعايش مع متغيرات العصر وتحدياته، وتوفير حياة أفضل مليئة بالاإجابية والإنتاجية، فضلا عن منحه القدرة على إدارة التفاعل الصحيح بينه وبين الآخرين، وبينه وبين البيئة والمجتمع، وممارسة عمليات التفكير المتنوعة، ومواجهة بعض مشكلاتهم اليومية، ومن ذلك دراسات(عاطف بدوى، ٢٠٠٠، وأحمد جابر،٢٠٠١، وهبةالله عبدالفتاح،٢٠٠٣،وأمير أحمد،٢٠٠٦، وعلى عطية،٢٠٠٧،وسونياهانم قزمل،٢٠٠٧،وهدى سعد الدين،٢٠٠٧،وأحمد عوده، ٢٠٠٨، وأحمد بدوى،٢٠٠٨،وأحمد زارع،٢٠٠٨،وعبدالحكيم حسن،٢٠٠٩،وغادة عبد الكريم،٢٠٠٩،وعباس علام، ٢٠٠٩،وأسامة عبد المولى،٢٠١٠،ورشا أحمد، ٢٠١٠، ووردة حسام الدين، ٢٠١٠، ورأفت الجديبى،٢٠١٠،وفاطمة إبراهيم، ٢٠١٦،وهالة يوسف،٢٠١٧) إلا أن الواقع التربوى يشير إلى ضعف الاهتمام بهذا الجانب، ومما يؤكد أهمية ذلك أيضا توصيات العديد من المؤتمرات الدولية التى أكدت ضرورة إكساب المتعلمين فى مرحلة التعليم الأساسى المهارات الحياتية اللآزمة، ومن بينها المؤتمر العلمى لمناهج التعليم وتنمية التفكير بمصر عام (٢٠٠٠) الذى دعا إلى ضرورة إكساب المتعلمين بالمرحلة الابتدائية المهارات الحياتية للتعامل الهادف مع البيئة والمجتمع من خلال دراسة مناهج تتضمن المهارات العقلية، والعملية،

والتكنولوجية، المناسبة لمواجهة مواقف الحياة اليومية(المؤتمر العالمى الثانى عشر،٢٠٠٠؛ التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع،٢٠٠٨).

وفضلا عن ذلك، الشكوى المتكررة من انعدام القيم والأخلاقيات،وعدم قيام المناهج الدراسية والمعلمين بالدور المنوط بهم للتصدى لحل هذه المشكلة، ومن ذلك دراسات (محمد زيدان، ٢٠٠١،وماجدة ذكى، ٢٠٠٥،وعبد البادى الثبيتى، ٢٠٠٦،وخليل عسقول، ٢٠٠٩،ونبيل يعقوب،٢٠٠٩،وسميرة عطية، ٢٠٠٩،ونادية الشرقى،٢٠١٠،وصالح هندى،٢٠١٣،وصادق عليم،٢٠١٣،ويوسف مقدادى،٢٠١٥)، وكذلك تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تنمية القيم لدى الطلاب والدارسين باعتبارها من الأمور والمقتضيات الأساسية بل ومن متطلبات هذا العصر الذى اختل فيه ميزان القيم التى تضبط العلاقات الانسانية كدراسة (Catherine,2005، و Richard,2000 ، Brett ,٢٠٠5، وسميرة عريان، ٢٠٠٩)، فقد باتت الحاجة ملحة إلى بناء مناهج قائمة على التعليم الموجه لإكساب المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسى بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين بما يمكنهم من مواجهة متغيرات العصر ؛ لما لهذه القيم والمهارات من أهمية فى صقل شخصياتهم، والتربية المستمرة مدى الحياة، لذلك يحاول البحث الحالي الإسهام فى حل هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالى:

مافاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS) فى تنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس سوف يتم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- مالتصور المقترح لبرنامج قائم على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS) لتنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادىوالعشرينلتلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
٢- مافاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل (HASS) فى تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
٣- مافاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل (HASS) فى تنمية بعضالقيم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
٤- مانوع العلاقة الإرتباطية بين القيم ومهارات القرن الحادى والعشرينلدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟

أهـــــــداف البحـــــــث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد بعض مهارات القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي.
- إعداد برنامج قائم على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية(HASS)لتنمية بعض القيم ومهارات القرنالحادى والعشرين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.
- الكشف عن فاعلية البرنامج فى تنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين–التى تم تحديدها –لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى قد تفيد طلاب الدراسات العليا، والقائمين على تصميم وتطوير المناهج ومنفيذيها.

أهميـــــــة البحـــــــث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فى النقاط التالية:

- يُقدم برنامجا قائما على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية(HASS) يمكن الاستفادة منه من قِبل القائمين على إعداد المناهج فى مرحلة التعليم الأساسى.
- يوضيح كيفية دمج مهارات القرن الحادى والعشرين، وتنميتها من خلال المناهج وتعليمها.
- يقدم مقياسا فى القيم يمكن الاستفاده منه فى عمليات التقويم من قبل المعلمين.
- يقدم بطاقة ملاحظة ومقياسا فى المهارات الحياتية يمكن الاستفادة منه من قبل المعلمين.
- يمكن أن يوجه نظر التربويين إلى أهمية تدريس القيم وتعليمها فى كافة المراحل التعليمية.
- فروض البحث: يهدف هذا البحث إلى اختبار الفروض التالية:
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى أدائهم على مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين ككل وفى كل مهارة على حده.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم.
- لاتوجد علاقة ارتباطية دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين كل من مهارات القرن الحادى والعشرين، والقيم.

حـــــــدود البحـــــــث:

التزم هذا البحث الحدود التالية:

- مهارات القرن الحادى والعشرين التى طرحتها منظمة التصميم والتدريس(ATC 21) وتتمثل فمهارات طرق العمل وتشمل (الاتصال– التعاون– العمل الجماعى)، ومهارات طرق التفكير وتشمل (التفكير الناقد – وحل المشكلات –اتخاذ القرار)، ومهارات أدوات العمل وتشمل(ثقافة المعلومات – وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) ومهارات العيش فى العالم وتشمل (المواطنة –المسئولية الشخصية والاجتماعية) .
- بعض القيم وتشمل (قيم التعاون/ قيم الحوار والجدل / قيم المسئولية الفردية والاجتماعية/ قيم الشك / قيم التسامح)

منهـــــج البحـــــث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات واستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينـــــــة البحـــــــث:

تم اختيار عينة البحث، وهيمجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بمدارس محافظة الأسكندرية (إدارة المنتزة التعليمية: مدرسة محمد رفعت المحجوب الإعدادية بنات، ومدرسة محمد حمدى عاشور الإعدادية بنين) خلال العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩، بلغ عددها (53) تلميذاً وتلميذة بواقع (25) تلميذًا و(28) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(54) تلميذاً وتلميذة بواقع(27) تلميذًا و(27) تلميذة إجمإلى(٥٠) خمسون للمجموعة الضابطة.

مصطلحـــــات البحـــــث:

- **مهارات القرن الحادى والعشرين 21 century skills:** تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التى يجب أن يمتلكها تلاميذ الصف الثانى الإعدادي للتعلم والعيش والعمل فى القرن الحادى والعشرين، وتتمثل فى أربع مهارات رئيسة يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية، وهى: مهارات طرق العمل وتشمل(التعاون– الاتصال– العمل الجماعى)، مهارات طرق التفكير وتشمل(مهارات التفكير الناقد– حل المشكلات – واتخاذ القرار) مهارات أدوات العمل وتشمل(استخدام تقنيات تكنولوجية المعلومات والاتصالات)، ومهارات العيش فى العالم وتشمل(مهارات المواطنه، والمسئولية

الشخصية والاجتماعية) وتتحدد من خلال الدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى بطاقة الملاحظة ومقياس مهارات القرن الحادى والعشرين المعد لهذا الغرض.

- **القيـــــم:** هى مجموعة التوجهات الفكرية والسلوكية التى تحدد أقوال وأفعال وقررات وأحكام الإنسان إزاء المواقف والمشكلات الإنسانية والكونية المختلفة، والتى تحدد من خلال الظروف الموضوعية، والطبقة الاجتماعية، ودرجة ثقافة الإنسان مضافا إليها تراثه القيمى(محمد زيدان، ٢٠٠١).
- **البرنامج القائم على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية(HASS):** مجموعة من الخبرات التعليمية، والاستراتيجيات التدريسية، وأنشطة التقويم، والمواد التعليمية التي تُقدّم في بيئة صفية تعمل على تحسين جودة العلاقات بين المعلمين وتلاميذهم، وبين التلاميذ وبعضهم البعض، تم اختيارها وتنظيمها فى ضوء أهداف محددة،بحيث تناسب حاجات التلاميذ واهتماماتهم؛ كل ذلك في ضوء مبادئ مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وتوجهه الفكري .

مواد المعالجة التجريبية:

تمثلت مواد المعالجة التجريبية فى كل من:

١- قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

٢- قائمة القيم المناسبة لمهارات القرن الحادى والعشرين وللتلاميذ بالصف الثانى الإعدادي.

٣- البرنامج التعليمى المعد في ضوء مدخل (HASS).

أدوات البحـــــــــث:

أدوات قياس المتغيرات التابعة وجمع البيانات فى كل من:

١- مقياس القيم (إعداد الباحثة).

٢- مقياس المهارات الحياتية .(إعداد الباحثة)

٣- بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي (إعداد الباحثة).

المعالجة الإحصائية.

أُستخدم فى تحليل البيانات كمياً الأساليب الإحصائية التالية:

t-test وقيمة d Cohen's لتحديد حجم الأثر، ومعامل الارتباط لبيرسون (Muijs, 2004 ؛ سليمان، ٢٠٠٧).

خطوات البحث، وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية وتشمل.

أ) إعداد قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

أُعدت قائمة مهارات القرن القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وفق الخطوات التالية:

١-تحديد المهارات الرئيسة والفرعية: وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مهارات القرن الحادى والعشرين، مثل (مروة الباز، ٢٠١٣؛ ومحمد بن فاطمة، ٢٠١٣؛ وتشارلز ترلينج ، ٢٠١٣؛ ونوال شلبى، ٢٠١٤؛ وتفيدة غانم،٢٠١٤)، و (Stephanie, 2010; Caliskan, Kumtepe, Aydin & Kumtepe, 2011; Stevens, 2012; The Ontario Public Service, 2016; Chu, Reynolds, Tavares, Notari& Lee, 2017).

٢-إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي؛ بحيث تضمنت أربع مهارات رئيسة لكل منها عدد من المهارات الفرعية، وهى:

المهارة الرئيسية الأولى: طرق العمل وتشمل:

- مهارة الاتصال .
- مهارة التعاون .
- مهارة العمل الجماعى .

المهارة الرئيسية الثانية: طرق التفكير وتشمل :

- مهارة حل المشكلات
- مهارة إتخاذ القرار.
- مهارة التفكير الناقد .

المهارة الرئيسية الثالثة: أدوات العمل وتشمل:

- ثقافة المعلومات.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المهارةالرئيسية الرابعة : مهارة العيش فى العالم وتشمل :

- مهارة المواطنة.
- مهارة المسئولية الشخصية والاجتماعية.

٣- عرض القائمة على عدد من المتخصصين والمحكمين[١] لتحديد مدى مناسبة تلك المهارات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي، ومدى ارتباط المهارات الفرعية وانتمائها للمهارة الرئيسية وتعبيرها عنها، ودقة الصياغة اللغوية.

٤- إعداد القائمة فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون.

ب) إعداد قائمة القيم المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي ولمتطلبات القرن الحادى والعشرين المقترحة[٢]:أُعدت قائمة القيم المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وفق الخطوات التالية:

١- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت القيم (عبدالرحيم الرفاعى، ١٩٨٠؛ وأحمد عبدالحليم، و١٩٩٣؛Richard, 2000؛ ومحمد زيدان، ٢٠٠١؛ وفوزية دياب، ٢٠٠٣؛ وسعاد سعيد،٢٠٠٨ ؛وسميرة عريان،٢٠٠٩؛ ونادية الشرقى، ٢٠١٠؛ و Robert,2013)

٢- إعداد الصورة الأولية لقائمة القيم وعرضها على المحكمين لتحديد مدى مناسبة القيم المختارة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي، ومدى مناسبتها لمتطلبات القرن الحادى والعشرين التى تم الاتفاق عليها والالتزام بها في البرنامج

٣- إعداد القائمة فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التى إقترحها المحكمون.

ج) إعداد البرنامج التعليمى في ضوء مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات فى مجال تنمية القيم، والمهارات الحياتية، ومهارات القرن الحادى والعشرين، وقد تضمن البرنامج ما يلي:

---

[١] انظر ملحق (١) قائمة المحكمين .
[٢] أنظر ملحق (٣) قائمة القيم الأخلاقية

١- الأهـــــداف العامـــــة للبرنامـــــج:

يسعى البرنامج المقترح لتنمية بعض القيم المناسبة لمتطلبات القرن الحادى والعشرين،والمرجو إكسابها وتنميتها لدى تلاميذ الصف الثانىبالمرحلة الإعدادية والمتمثلة فى (الشك، والتعاون، والتسامح، والحوار والجدل، والمسئولية الفردية، والاجتماعية) أما المهارات فهى تلك المهارات التى استقر عليها رأى المحكمين، والتى رأوا مناسبتها لإحتياجات تلاميذ تلك المرحلة ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، وهىالمهارات التى حددتها منظمة التصميم والتدريس وتشمل(طرق العمل– طرق التفكير – أدوات العمل– مهارات العيش فى العالم) وذلك من خلال بيئة تعليم وتعلم قائمة على تحقيق التكامل أثناء مناقشة القضايا النظرية والعملية فى مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية؛ بيئة يسودها الاحترام وجودة العلاقات بين المعلمين وتلاميذهم، وبين التلاميذ وبعضهم البعض، وذلك بهدف تطوير الموقف التعليمى ليكون مردوده إيجابيا على كل من المعلم والمتعلم، وفي سبيل ذلك يعمل البرنامج المقترح على تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية ثقافة المتعلم وقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
- تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين لدى المتعلمين.
- تنمية قدرة المتعلم على التفكير العلمى وحل المشكلات الحياتية.
- تزويد المتعلمين بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية ..
- مساعدة المتعلم على الإستجابه لكافة المتغيرات التي تطرأ على حياته الخاصة والعامة.
- مساعدة المتعلم على توظيف تكنولوجيا الاتصال فى عملية التعليم والتعلم..
- إكساب المتعلمين مهارات اتخاذ القرار وضوابطه السليمة .
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو أهمية التعاون وقيمته فى حياة الفرد والمجتمع .
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو أهمية التسامح وقيمته فى حياة الفرد والمجتمع
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو أهمية الشك الموضوعى وضرورته للوصول إلى الحقيقة.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو أهمية الحوار واحترام الرأى والرأى الأخر.
- إكساب المتعلمين بعض القيم الضرورية للعيش والعمل فى المجتمع كالتعاون، والتسامح، والمسئولية الفردية والاجتماعية، الحوار، والجدال، والشك .

٢- محتوى البرنامج المقترح :

تكون البرنامج المقترح من:

- مقدمة البرنامج.
- أسس بناء البرنامج .

- توجيهات عامة للمعلم.
- الموضوعات عبارة عن (١٢) موضوعا تدور جميعها حول القيم والمهارات الحياتية المرجو إكسابها للمتعلم، وقد قُدّمت في صورة جلسات، لكل جلسة هدفها، وأنشطتها، وأوراق العمل الخاصة بها، وتقويمها، ويتضح ذلك في جدول(١):

جدول(١) جلسات البرنامج والمهارات والقيم التى تم تنميتها فى كل جلسة.

الجلسة	الموضوع	المهارة	القيمة	النشاط	الزمن
	تعارف وتمهيد	- الاتصال - المسئولية الفردية والاجتماعية	الحواروالجدال/ المسئولية الفردية/ والجماعية	حوار ونقاش	(٦٠) دقيقة
	مهارات القرن الحادى والعشرين (المفهوم – والأهمية)	- الاتصالالتعاون العمل الجماعى حل المشكلات المواطنة	التعاون – التسامح – الحواروالجدال المسئولية الفردية والجماعية	قصة قصيرة / مواقف حياتية / مجموعة صور مصورة	(٩٠) دقيقة
	التواصل بكفاءة مع الآخرين	الاتصال /التعاون العمل الجماعى حل المشكلات	التسامح – حواروجدال – المسئولية الفردية والجماعية	قصة قصيرة / عرض فيديو لقصتين/	(٩٠) دقيقة
	التعاون فى حل المشكلات	الاتصال حل المشكلات واتخاذ قرار	المسئولية الفردية والجماعية/ التعاون	عرض جزء مسجل من مسلسل على cd/ مناقشة بعض المواقف الحياتية / قصة قصيرة / لعب أدوار	(٩٠) دقيقة
	حل المشكلات واتخاذ القرار	حل مشكلات / إتخاذ قرار	الحوار والجدال / مسئولية فردية وجماعية	قصة قصيرة / لعب أدوار	(١٣٥) دقيقة
	المسئولية الفردية	مهارة الاتصال حل المشكلات واتخاذ القرار التفكير الناقد	الحوار والجدال / المسئولية الفردية	قصة قصيرة / المواقف الحياتية/	(٩٠) دقيقة
	المسئولية الجماعية	الاتصال - حل المشكلات واتخاذ القرار- المواطنه التفكير الناقد	الحوار والجدال / المسئولية الجماعية التعاون / الشك	قصة قصيرة / لعب أدوار/ مجموعة من الصور	(٩٠) دقيقة
	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	الاتصال/ حل المشكلات واتخاذ القرار/ استخدام التقنيات الرقمية فى التعلم	مسئولية فردية وجماعية/ تعاون / حواروجدال / الشك	قصة قصيرة / حوار ونقاش / بحث على الانترنت	(٩٠) دقيقة
	تابع تكنولوجيا المعلومات والاتصال	الاتصال / حل المشكلات واتخاذ القرار/ استخدام البرمجيات الرقمية فى التعلم	مسئولية فردية وجماعية/ تعاون / حواروجدال / الشك	حوار ونقاش / مواقف حياتية / بوربينت	(١٨٠) دقيقة
	تحديد المشكلات البيئية الملحة	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حل المشكلات / التعاون المواطنه	مسئولية فردية / جماعية / التعاون/ الحوار والجدال	/ الحوار والنقاش/ مجموعة من الصور / فيلما تسجيليا	(٩٠) دقيقة
	تابع تحديد المشكلات البيئية الملحة (التلوث البيئى)	حل المشكلات/ التعاون /استخدام التكنولوجيا فى التعليم/ المسئولية الفردية والجماعية	مسئولية فردية / جماعية / الحوار والجدال / التعاون الشك	/ الحوار والنقاش/ مجموعة من الصور / فيلما تسجيليا	(٩٠) دقيقة

الجلسة	الموضوع	المهارة	القيمة	النشاط	الزمن
	ترشيد استهلاك موارد البيئة	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - المواطنه / تفكير ناقد/ مسئولية فردية وجماعية/ تعاون	مسئولية فردية وجماعية / حوار وجدال / تعاون .	فيلم تعليمى / صور / حلقات نقاش	(٩٠) دقيقة
	المحافظة على نظافة البيئة من التلوث	حل مشكلات / تواصل لفظى وغير لفظى / تعاون	مسئولية فردية وجماعية / حوار وجدال / تعاون	مجموعة من الصور/فيلم وثائقى عن مشكلة القمامة / الحوار والنقاش	٩٠) دقيقة
	تقييم للبرنامج وتوديع التلاميذ	الاتصال	حوار وجدال / تعاون	حوار ونقاش	(٩٠) دقيقة

٣- استراتيجيات التدريس المتبعة فى تنفيذ البرنامج:

تم اختيارمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التدريسية التى يمكن من خلال توظيفها فى الموقف التعليمى مساعدة المتعلمين على اكتساب القيم والمهارات المطلوبة ومنها (التعلم التعاونى –العصف الذهنى– لعب الأدوار– وحل المشكلات– المناقشات الفلسفية– رواية القصص).

٤- الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة فى البرنامج التعليمى :

تم الإستعانة فى تنفيذ البرنامج بالمواد والوسائل التعليمية الآتية:

أ) المواد المطبوعة (أوراق العمل) التى ينفذ من خلالها المتعلمين مايطلب منهم من أنشطة ومهام.

ب) الوسائل والمواد الإلكترونية: وتشمل جهاز عرض Data Show يتم من خلاله العرض التقديمى بوربينت، والسبورة البيضاء، والأقلام الملونه، CD عليها بعض اللقطات فيلمية لأجزاء من تمثيليات أو أفلام يدور محتواها حول بعض القيم والمهارات الحياتية،بعض الصور، وأجهزة الكمبيوتر بحجرة التطوير المدرسى ، والإنترنت.

٥- تقويم البرنامج :

تم استخدام نوعين من التقويم هما التقويم البنائى، والتقويم الختامى .

- **التقويم البنائى:** استمر طول مراحل تنفيذ البرنامج، وذلك من خلال تقديم تغذية راجعة للمتعلمين عن مستوى تقدمهم فى أوراق العمل و المهام والتكليفات المنوط بهم القيام بها.
- **التقويم الختامى:** تم فى نهاية البرنامج التعليمى باستخدام أدوات البحث وهما بطاقة ملاحظة
- المهارات الحياتية، ومقياس المهارات الحياتية، ومقياس القيم .

٦- ضبـــط البرنامـــج:

تم ضبط البرنامج بهدف التحقق من الآتى:

- مدى ملاءمة أهداف البرنامج لمحتواه العلمى وعينة الدراسة .
- مدى ملاءمة استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية لأهداف البرنامج، ومحتواه العلمى، وعينة البحث.
- مدى مناسبة المواد والوسائل التعليمية لأهداف البرنامج، ومحتواه العلمى، وعينة البحث.
- مدى مناسبة أساليب التقويم لأهداف البرنامج، ومحتواه العلمى، وعينة البحث.

وتم التحقق من ذلك من خلال عرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من المحكمين ١ المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى، وقد وزع البرنامج عليهم مرفقا بخطاب موضح فيه أهداف البرنامج، والمطلوب من كل محكم، وقد ناقشت الباحثة المحكمين –منفردين– فيما أبداه كل منهم من آراء وتعليقات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، كما إرتأها السادة المحكمون، وبذلك أصبح البرنامج التعليمى المقترح فى صورته المكتملة صالحا للتطبيق فى تجربة البحث للتأكد من فاعليته فى تحقيق الأهداف المنوطة به .

ثانيا : إعـــداد أدوات البحـــث:

استخدم البحث ثلاث أدوات هى: مقياس المهارات الحياتية، وبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين لتلاميذ الصف الثانى الثانوى، ومقياس القيم، وفيما يلى عرض تفصيلى لكيفية إعداد كل أداة منهما وكيفية ضبطها.

١- بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين٢:

أُعدت بطاقة ملاحظة مهارات القرن القرن الحادى والعشرين المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وفق الخطوات التالية:

- أنظر ملحق(٦) قائمة المحكمين

(٦) بطاقة الملاحظة لمهارات القرن الحادى والعشرين

أ) **تحديد الهدف من البطاقة:** الذى تمثل فى قياس بعض مهارات القرن الحادى والعشرين المحددة بالبرنامج التعليمى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؛ لتحديد فاعلية البرنامج التعليمى المقترح فى ضوء مدخلHASS فى تنمية تلك المهارات.

ب) **تحديد أبعادالبطاقة:** حُددت أبعاد البطاقة فى ضوء قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين التى تم إعدادها، وتمثلت أبعاد البطاقة فى أربعةمهارات رئيسة لكل منهامهارات فرعية ؛وتمثلت المهارات الأربع الرئيسة التالية: مهارات طرق العمل، طرق التفكير، وأدوات العمل، ومهارات العيش فى العالم .

ج) **تحديد مقياس التقدير المتدرج للأداء:** تمثل مقياس التقدير فى: يمارس المهارة دائمًا (خمس درجات)، عادة (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة)، وبهذا تكون الدرجة العظمى للبطاقة (260) درجة، والصغرى (٥٢) درجة.

د) **صدق البطاقة:** عُرضت البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتحقق من صدق المحتوى، ووضوح التعليمات، وإمكانية استخدامها فى قياس مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

هـ) **التجريب الاستطلاعى للبطاقة:** طُبقت البطاقة فى صورتها الأولية على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بلغ عددها (30) طالبًا وطالبة، وذلك بالاستعانة بإحدى المعلمات بمدرسةالإصلاح الاعدادية المشتركة.

حساب الاتساق الداخلى لبطاقةالملاحظة: حُسب الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظةعن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ فى كل بعد من أبعادالبطاقة والدرجة الكلية، والتى جاءت جميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلىلبطاقة ملاحظةمهارات القرن الحادى والعشرين. ويوضح جدول (٢) هذه النتائج.

جدول(٢)

نتائج حساب الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة.

البعد	الدرجة الكلية
مهارات طرق العمل	0.968**
مهارات طرق التفكير	0.733**

مهارات أدوات العمل	0.981**
مهارات العيش فى العالم	0.861**

** ($p < 0.01$)

ثبات البطاقة: تم حساب الثبات الداخلى لبطاقةالملاحظة عن طريق حساب معامل "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات (0.91) (McCoach, Gabel & Madura, 2013). كما تم حساب معامل ثبات البطاقة بحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة "كوبر" (طعيمة، ٢٠٠٤) - بين تقييم الباحثة وتقييم المعلمة، وبلغت نسبة الاتفاق (97.32%)، مما يدل على أنبطاقةالملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للبطاقة: بعد تحديد صدق البطاقة وثباتها، أصبحت جاهزة فى صورتها النهائية القابلة للتطبيق.

٢-إعداد مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين:

تم إعداد المقياس مرورا بالخطوات التالية:

أ) **الهدف من المقياس:** تمثل الهدف فى قياس مدى اكتساب تلاميذالصف الثانى الإعداديبعض مهارات القرن الحادى والعشرين المحددة بالبرنامج التعليمى .

ب) **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين التى حددتها منظمة التصميم والتدريس (ATC21) وبذلك اشتمل المقياس أربع أبعاد تمثل الأربع مهارات الرئيسية التى بنى البرنامج التدريبى عليها وهى : مهارات طرق العمل، طرق التفكير، وأدوات العمل، ومهارات العيش فى العالم.

ج) **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس فى صورة أداءات وسلوكيات مختلفة تعبر عن المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها، وصيغت عبارات المقياسبحيث يكون نصف العبارات موجبة،ونصفها الآخر سلبي، وذلك للتحقق من جدية المستجيب عليها، واستخدم مقياس ليكرت خماسى الأبعاد ليعبر عن درجة إستجابة التلاميذ أمام كل عبارة (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا – أبدا)، وقد جاءت الصياغة بصفة عامة مبسطة ومختصرة وفى شكل جمل قصيرة واضحة المعنى،وبلغ عدد مفردات المقياس (٦٠) عبارة أعطيت خمس درجات للتلميذ الذي يمارس المهارة بشكل دائم، وأربع درجات لمن يمارسها غالبا، وثلاث درجات لمن يمارسها أحيانا، ودرجتان لمن يمارسها نادراً، ودرجة واحدة لمن لا يمارسها أبداً؛ وذلك بالنسبة للعبارات

الموجبة، أما العبارات السالبة، فأعطي من لا يمارسها أبداً خمس درجات، ونادراً أربع درجات، أحيانا ثلاث درجات وغالبا درجتان، ودائما درجة واحدة وبذلك يصبح الدرجة النهائية للمقياس (٢٦٠) درجة والدرجة الصغرى (٥٢) درجة .

د) **التجريب الاستطلاعى للمقياس:** طُبق المقياس فى صورته الأولية بالاستعانة بإحدى المعلمات بمدرسةالإصلاح الاعدادية المشتركة،على عينةمن تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بلغ عددها (30) طالبًا وطالبة، وذلك للتأكد من صدقه وثباته.

١- **صدق المقياس:** لتحديد صدق المحتوى تم عُرضت المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتحقق من صدق المحتوى، ووضوح التعليمات، وإمكانية استخدامه فى قياس مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي، وتم حساب تكرارات الموافقة على عبارات الأبعاد المختلفة له ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠.٠% - ١٠٠%) وهى نسب إتفاق مقبولة.

٢- **ثبات المقياس:** طبق المقياس على عينة مماثلة لعينة البحث لتقنينه بلغ عددها (٣٥) طالباً وطالبة بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة على بن ابى طالب الاعدادية، بإدارة شرق التعليمية، وباستخدام معامل (ألفا-كرونباخ)؛ تم حساب قيمة معامل الثبات للمقياس ككل والذى بلغ (٠.٨٥٨) وهو معامل ثبات قريب جداً من معامل الثبات المعيارى، وهى قيمة تدل على أن المقياس يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات.(كمال زيتون،٢٠٠٠؛Kaplan & Saccuzzo, 2008)

٣- **زمن المقياس:** حُدد بحساب متوسط الزمن الذى إستغرقه أول تلميذ فى الاستجابة عليه، والزمن الذى استغرقه أخر تلميذ؛ وكان الزمن النهائى للمقياس(٦٥) دقيقة .

وفي الصورة النهائية للمقياس بلغ عدد مفردات المقياس (٦٠) عبارة أعطيت خمس درجات للتلميذ الذي يمارس المهارة بشكل دائم، وأربع درجات لمن يمارسها غالبا، وثلاث درجات لمن يمارسها أحيانا، ودرجتان لمن يمارسها نادرا ، ودرجة واحدة لمن لايمارسها أبدا؛ وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة، فأعطي من لا يمارسها أبداً خمس درجات، ونادراً أربع درجات، أحيانا ثلاث درجات وغالبا درجتان، ودائما درجة واحدة وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (٣٠٠) درجة والدرجة الصغرى (٦٠) درجة، ويوضح جدول (٣) مواصفات المقياس في صورته النهائية.

جدول(٣) مواصفات مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
طرق العمل	١- الاتصال	١- ١٣- ٢٣	٣٧- ٣٨- ٤٢
	٢- التعاون	٣٢- ٣٣- ٤٣	٥-١٤-٢٢
	٣- العمل الجماعى	٦- ٢١- ٤٤	٣- ٣١- ٣٦
طرق التفكير	١- حل المشكلات	١١- ١٦- ٢٠	٤٥- ٢٥- ١٩
	٢- إتخاذ القرار	٨- ٢٨- ٢٩	٥١ ١٨- ٥٠
	٣- التفكير الناقد	٧- ٢٤- ٣٤	٢- ١٥- ٣٥
أدوات العمل	١- ثقافة المعلومات	١٠- ٢٧ – ٤٦	٤- ٤٧- ٤٨
	٢- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٩- ١٢- ٤٠	-١٧39- ٢٦
العيش فى العالم	١- المواطنة	-٣٠٥٣- ٤١	٥٨- ٥٩- ٦٠
	٢- المسئولية الشخصية والاجتماعية	٥٣- ٥٤ - ٥٦	٥٢ – ٥٥- ٥٧
عدد العبارات الموجبة والسالبة		٣٠ عبارة	٣٠ عبارة

٣- إعداد مقياس القيم:

- الهدف من المقياس: قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادي لبعض القيم التى تناولها البرنامج التعليمى القائم على مدخل (HASS)، والمتمثلة فى(التعاون- الشك- المسئولية الفرديةوالاجتماعية، التسامح – الحوار والجدال).
- صياغة مفردات المقياس : بعد الرجوع إلى العديد من الأدبيات، والدراسات، والبحوث التى تناولت القيم؛ بغرض الاستفادة منها في صياغة عبارات المقياس، تم صياغة مفردات المقياس في عدد من العبارات التى تدل على أداءات التلاميذ وممارستهم للقيم، أثناء آداء مهامهم التعليمية الأكاديمية وفى مواقف حياتهم المختلفة، وتم تدريج الإجابة على عبارات المقياس تدريجا خماسيا بحيث تلي كل عبارة الاستجابات "دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدأ" كما تم صياغة تعليمات المقياس وتضمينها مثالا يسترشد به التلاميذ عند الإجابة عن عباراته.

ضبط المقياس: لضبط المقياس اتبعت الإجراءات التالية:

التأكد من صدق المقياس بعرضه على عدد من المحكمين بلغ (١٠) محكمين●١، وتم حساب تكرارات الموافقة على عبارات المحاور، وقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠.٠% – ١٠٠%) وهى نسب إتفاق مقبولة.

ملحق (٦) قائمة المحكمين.

التجريب الإستطلاعى للمقياس: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حيث طبق المقياس على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي (من غير عينة الدراسة الأصلية) وذلك لحساب ثبات المقياس وتحديد زمن الاستجابة عليه.

ثبات المقياس : طبق المقياس على عينة مماثلة لعينة البحث بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة على بن ابى طالب الاعدادية، بإدارة شرق التعليمية، و باستخدام معامل (ألفا-كرونباخ) ؛ تم حساب قيمة معامل الثبات الذى بلغ (٠.٨٥٤)، وهى قيمة عالية تدل على أن المقياس يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات.(كمال زيتون،٢٠٠٠؛Kaplan & Saccuzzo, 2008)

زمن المقياس : حدد زمن المقياس بحساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن عبارات المقياس، ووجد أنه يساوى (٥٠) دقيقة.

وجاءت الصورة النهائية للمقياس بعدد مفردات (٥٠) مفرده أعطيت خمس درجات للتلميذ الذي يمارس القيمة بشكل دائم، وأربع درجات لمن يمارسها غالبا، وثلاث درجات لمن يمارسها أحيانا، ودرجتان لمن يمارسها نادراً، ودرجة واحدة لمن لا يمارسها أبداً؛ وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة، فأعطي من لا يمارسها أبداً خمس درجات، ونادراً أربع درجات، وأحيانا ثلاث درجات وغالبا درجتان، ودائما درجة واحدة وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (٢٥٠) درجة والدرجة الصغرى (٥٠) درجة وجدول (٤) يوضح مواصفات المقياس في صورته النهائية

جدول (٤) مواصفات مقياس القيم فى صورته النهائية.

م	القيمـــــــة	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
١-	التعاون والتشارك	٥- ٧- ١٥- ٢٩- ٤٩	٦- ١٦- ١٧- ٢٤- ٤٨
٢-	الحوار والجدل	٤- ١١- ١٢- ١٤- ٣٢	٣٣- ٣٤- ٣٨- ٤٤- ٤٥
٣-	الشك	٢٠- ٢٧- ٤١- ٤٦- ٤٧	١- ٢١- ٢٨- ٣٦- ٣٧
٤-	المسؤولية الفردية/والاجتماعية	١٠- ١٣- ٢٥- ٢٦- ٤٢	٣- ٣٥- ٣٩- ٤٠- ٤٣
٥-	التسامح	٨- ١٨- ١٩- ٢٢- ٣٠	٢- ٩- ٣١- ٣٥- ٥٠

ثالثا: التصميم التجريبى وإجراءات البحث.

اتبعت الباحثة المنهج التجريبى القائم على المعالجات شبه التجريبية ذات الملاحظات القبلية- البعدية المضبوطة وذلك من خلال مجموعتين هما: المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** وهو البرنامج التعليمى القائم على مدخل (HASS) المقترح.
- **المتغير التابع:** هو تنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين .

التطبيق القبلى لأدوات البحث:

أجرى التطبيق القبلى لأدوات الدراسة والمتمثلة فى مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين، وبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين، ومقياس القيم، على التلاميذ بالمجموعتين التجريبية والضابطة،خلال الإسبوع الأول من الفصل الدراسى الثانى بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٧ فى إحدى الحصص المخصصة للأنشطة المدرسية (حصة تربية رياضية) بالاتفاق مع إدارة المدرسة وذلك بغرض التأكد من مدى تجانسهما وتكافؤهما؛ وحللت البيانات باستخدام برنامج (SPSS(16، وجاءت النتائج كما هو مبين بجدول (٥):

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيق القبلى لمقياس القيم وبطاقة الملاحظة ومقياس مهارات القرن الحادى والعشرين.

الأداة	جوانب الأداء	المجموعة التجريبية n= 53		المجموعة الضابطة n= 54		قيمة "t"
		mean	SD	mean	SD	
مقياس القيم	القيم	78.91	17.57	78.16	19.87295	0.204
بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين	الدرجة الكلية	61.92	12.43	61.15	12.58	0.321
	مهارةطرق العمل	19.64	3.25	19.50	3.18	0.227
	مهارةطرق التفكير	16.81	2.98	16.68	2.97	0.219
	مهارةأدوات العمل.	12.22	3.42	11.90	3.49	0.477
	مهارات العيش فى العالم	13.24	3.13	13.05	3.27	0.306
مقياس مهارات	الدرجة الكلية	96.31	16.99	95.75	17.52	0.168

القرن الحادى والعشرين	مهارة طرق العمل	28.87	5.66	28.66	5.77	0.190
	مهارةطرق التفكير	26.04	4.93	26.00	5.045	0.038
	مهارةأدوات العمل.	21.85	3.98	21.66	4.12	0.244
	مهارات العيش فى العالم	19.46	2.86	19.32	3.01	0.251

*t at p < (0.05, 105) =1.960

يتضح من جدول (٥) أن قيم tغير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث قبلياً؛ أى أنها تدل على وجود تكافؤ بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من: القيم، ومهارات القرن الحادى والعشرين قبل المعالجة التجريبية.

تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية:

تم تنفيذ البرنامج مع تلاميذ المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ فى الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٤ حتى ٢٠١٩/٤/١٤ ولمدة (٨) أسابيع، وبواقع لقاءين فى الأسبوع، وقد امتد اللقاء الواحد لمدة تسعون دقيقة (فترة دراسية) فى معظم اللقاءات؛ بخلاف لقاءين أحدهما امتدت الجلسة فيه لتشمل فترتين دراسيتين، حيث دُرِّب فيه التلاميذ على بعض برامج الميكروسوفت مثل برنامج الوورد (WORD)، وبرنامج (powerpoint) والآخر امتد فيه اللقاء لفترة دراسية ونصف الفترة، وذلك نظرا لطبيعة الأنشطة التى نفذها التلاميذ لتنمية مهارات عقلية تحتاج إلى نقاش وحوار وجدال وأخذ وقت للتفكيرالناقد، واتخاذ القرار.

وقد تمت اللقاءات أثناء حصص الأنشطة المختلفة بالتنسيق مع إدارة المدرسة، وفى اللقاء الأول تم تعريف التلاميذ بالهدف من البرنامج ؛ومدى أهميته وضرورته لهم،وتمت الإجابة عن كل تساؤلاتهم واستفساراتهم، كما حاولت الباحثة منذ اللقاء التعريفى الأول تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ، وجذب انتباههم واهتمامهم للبرنامج، وإثارة دافعيتهم وحماسهم، وتكوين بيئة صف ومناخ تعليمى إيجابى بينها وبين التلاميذ وبينهم وبين البرنامج وبينهم وبين زملائهم، وبالفعل أظهر التلاميذ تفاعلاً اإجابياً مع خطوات ومراحل التجربة؛ حيث شاركوا بإيجابية فى المناقشات، وفى الأنشطة كما أبدى التلاميذ إعجابهم وتقدير استفادتهم من الأنشطة والتدريب الذى حصلوا عليه، وقد تم ملاحظة آدائهم على المهارات التى دربوا عليها أثناء قيامهم

بالأنشطة المختلفة داخل الفصل الدراسي فى أثناء تنفيذ تجربة البحث، وقد لاحظت الباحثة مدى تقدمهم فى اكتساب المهارات ونموها لديهم.

تقويم البرنامج: استخدمت الباحثة نوعين من التقويم هما:

١- التقويم البنائى: وتم أثناء تطبيق البرنامج من خلال تقويم آداء التلاميذ وتوجيههم أثناء تنفيذ الأنشطة، وتقويم وفحص التكليفات التى كانوا يكلفون بها فى نهاية كل لقاء.

٢- التقويم الختامى (البعدى): وقد تم ذلك من خلال تطبيق أدوات البحث ، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية وبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين على تلاميذ كل من المجموعة التجريبية والضابطة،وقد تم تقويم التلاميذ فى مهارات القرن الحادى والعشرين فى ثلاثة مواقف (أنشطة) متتالية بملاحظة الأداء من خلال تسجلات الفيديو التى تم أخذها أثناء تنفيذ البرنامج وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، وكذلك تم تطبيق مقياس القيم على تلاميذ كل من المجموعتين.

٣- وبعد تفريغ النتائج، تم معالجتها إحصائياً وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الاحصائى للعلوم الاجتماعية إصدار (١٦) فى حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- عرض النتائج وتفسيرها: لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه:"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فأدائهم على مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين ككل وفى كل مهارة على حدة"؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين، ومقياس مهارات القرن الحادى والعشرين، وجدول(٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ومقياس مهارات القرن الحادى والعشرين.

		المجموعة التجريبية n= 53	المجموعة الضابطة n= 54		
					Cohen's d

الأداة	جوانب الأداء	mean	SD	mean	SD	قيمة "t"	
بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادى والعشرين	الدرجة الكلية	148.62	14.71	61.98	12.65	32.643	6.3
	مهارةطرق العمل	48.25	4.81	19.98	3.16	36.004	7.09
	مهارةطرق التفكير	41.26	6.12	16.87	3.01	26.072	5.3
	مهارةأدوات العمل.	23.85	1.12	12.02	3.61	22.836	5.00
	مهارات العيش فى العالم	35.26	3.47	13.11	3.26	34.009	6.5
مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين	الدرجة الكلية	210.45	17.41	100.02	15.06	35.061	6.8
	مهارة طرق العمل	62.94	4.413	29.83	5.02	36.194	7.02
	مهارة طرق التفكير	60.72	4.17	26.98	4.66	39.491	7.6
	مهارة أدوات العمل.	44.49	4.74	23.02	3.63	26.355	5.1
	مهارات العيش فى العالم	42.30	4.84	20.09	2.32	30.352	6.2

*t at p <(0.01, 105)=2.576

يتضح من جدول (٦) أن قيمة t دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفرى الأول الذى ينص على أنه: :"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فأدائهم على مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين ككل وفى كل مهارة على حده". ومن ثم قبول الفرض البديل الذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى في أدائهم على مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين ككل وفى كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية"

أى أنه يمكن القول بأن البرنامج المقترح قد أدىإلى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. كما يتضح أيضًا من جدول (٦) أن قيمة Cohen's d أكبر من الواحد مما يدل على أن للبرنامج المقترح أثرا كبيرا فى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:

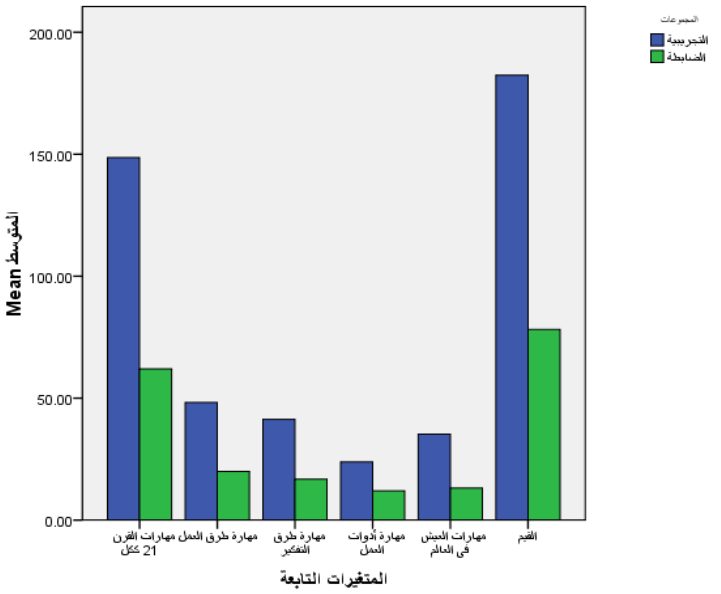

شكل (٢) نتائج المقارنة بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى كل من القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين موضع البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته الدراسات السابقة التى قامت بتصميم وحدات أوبرامج، أواستخدمت استراتيجيات تدريسية جديدة تفعل دور المتعلم داخل الموقف التعليمى، وأكدت نتائجهاعلى اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية، ومهارات القرن الحادى والعشرين مثل دراسة(Bell,2010؛ Duran, Yaussy& Yaussy, 2011; Gut, 2011 ؛ودعاء محمد،٢٠١٢ ؛ ومروة الباز، ٢٠١٣؛ وبيرنى ترلنيج، وتشارلز فادل، ٢٠١٣؛ وتفيده غانم ، ٢٠١٤؛ وإيمان عبدالله ،٢٠١٦؛ وسعاد عمر، ٢٠١٧؛ وهالة عطية، ٢٠١٧؛ ورباب أبو الوفا، ٢٠١٧).

كما يمكن إرجاع هذه النتائج الإيجابية إلى مناسبة محتوى البرنامج بما تضمنه من مواقف تعليمية وأنشطة أتاحت للتلاميذ العديد من الفرص للتعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التى ساهمت فى تنمية مهارات الاتصال والتعاون والعمل الجماعى لدى التلاميذ مابين سرد قصص، ولعب أدوار، وعصف ذهنى، ومجموعات عمل تعاونى، واستخدام التقنيات الرقمية فى ممارسة بعض الانشطة،وتنفيذ المهام

المكلفين بها،فقد أتاحت كل هذه الأنشطة فرصا مناسبة للتعلم واكتساب وممارسة مهارات القرن الحادى والعشرين جميعها.

هذا فضلاً عن ما أتاحه استخدام مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من حرية للتلاميذ للتعبير عن آرائهم سواء بشكل فردى أو جماعى أثناء الأنشطة أو خارجها، وتوفير مناخ صفى قائم على الود والتفاهم واحترام الآخرين، وتقبل النقد، والتسامح، مماساعد التلاميذ على طرح آرائهم وأفكارهم دون خوف أو قلق من نقد الآخرين، كما ساعد على طرح العديد من الحلول، والأفكارللمشاكل المطروحة، مما ساهم فى إكسابهم مهارات مثل المواطنه،والمسئولية الفردية والجماعية، وحل المشكلات واتخاذ القرار،والتفكير الناقد، أيضاكان للاستراتيجيات التدريسية المستخدم فى تنفيذ هذا البرنامج كالعصف الذهنى، والتعلم التعاونى، والحوار والنقاش وغيرها من استراتيجيات التعلم النشط أثرها البالغ فى توليد الإحساس بأهمية هذه المهارات لدى التلاميذ وخاصة أثناء تنفيذ الانشطة القائمة على العمل الجماعى وأثناء الحلقات النقاشية.

وربما كان للتشجيع المستمر للتلاميذ من جانب الباحثه ودعمها لهم طوال فترة إجراء التجربة واثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة والمهام، وتقديم تغذية راجعة فورية، أثره فى إنجازهم للمهام التى كلفوا بها، وإقبالهم على تنفيذ الانشطة والألتزام بالتعليمات والقواعد المنظمة للعمل سواء كان بشكل فردى أو جماعى،مما ساهم فى اكتسابهم لتلك المهارات.

أما بالنسبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات فلربما كان لما قامت به الباحثة من استغلال حب واهتمام وشغف التلاميذ فى هذا السن بالموبيل والفيسبوك، فقامت بتصميم بعض المهام والانشطة على نحو يجعلهم يستخدمون هذه الأجهزة فى البحث عن حلول لبعض المشكلات المكلفين بإيجاد حلول لها أو بنقد مواقف أخرى مع تبرير صحة رأيهم، أوتنفيذ بعض المهام التى تتطلب اللجوءإلىاستخدام شبكة الإنترنت، وتصميم وكتابة مقالات، أو تقارير، باستخدام بعض برامج الحاسب الآلى (بوربينت– وورد) كان له أثر فى نمو هذه المهارات لديهم .

ولاختبار الفرض الثانى الذى ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم "؛تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية، والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين

فى التطبيق البعدى لمقياس القيم.

Cohen's d	قيمة "t"	المجموعة الضابطة n= 54		المجموعة التجريبية n= 53	
		SD	mean	SD	mean
3.9	29.315	19.87	78.17	16.73	182.38

*t at p <(0.01,105) =2.576

يتضح من جدول (٧) أن قيم t دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفرى الثانى الذى ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم". ومن ثم قبول الفرض البديل الذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم لصالح المجموعة التجريبية" أى أنه يمكن القول بأن البرنامج المقترح المصصم فى ضوء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، قد أدى إلى تنمية القيم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. كما يتضح أيضاً من جدول (٧) أن قيمة Cohen's d أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير فى تنمية القيم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية(Muijs, 2004)[١].

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كثيرا من الأنشطة التى تم إعدادها في البرنامج تتعلق بالقيم، وقد استخدم فى تنفيذها أساليب تعتمد على النقاش والحوار والعصف الذهنى بين التلاميذ وبعضهم، وبين التلاميذ والباحثة، كما اعتمدت هذه الأنشطة على قيام التلاميذ بربط الخبرات الجديدة بما لديهم من خبرات تعليمية سابقة، مما وفر مناخا ملائما لاكتساب القيم.

كما يمكن تفسير ذلك بأنه فى ضوء مايتوافر فى استراتيجيات التعلم النشط من خصائص سلوكية معينه، ومهارات أدائية أيضا، وفى ضوء ما أتاحه مدخل الإنسانيات والعلوم

[١] تتوزع القيم وفق ما يلى:
d, 0-0.2=weak effect, 0.21-0.5=modest effect, 0.51-1= moderate effect, >1=strong effect

الاجتماعية من مناخ صفى قائم على الود، والتفاهم، والتسامح، واحترام الآخرين، وتقبل النقد، وإتاحة الفرصة لحرية التعبير دون خوف أو قلق من نقد الآخرين، كل ذلك ساعد على إيجاد مشاعر طيبة بين أفراد المجموعة الواحده، وتلاميذ المجموعة التجريبية ككل مما ساهم فى إكسابهم بعض القيم المستهدفة من البرنامج (كالتعاون،والحوار والجدال، والمسئولية الفردية والجماعية، والتسامح) حيث تعاون أعضاء المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض، وبذلوا قصارى جهدهم فى تنفيذ المهام والانشطة المكلفين بها.

وهذا يؤكد أن تنمية القيم يمكن أن يتحقق وبمستوى عال من خلال تصميم مواقف تدريسيةمناسبة لطبيعة موضوعات المادة الدراسية ولطبيعة المتعلمين، كما تتفق هذه النتيجة وملاحظات الباحثة طوال فترة تجربة البحث،حيث لاحظت قدرا كبيرا من التعاون، والتسامح، وتحمل للمسئولية الفردية والجماعية من جانب كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية فيما كلف به من مهام، وتحمل مسئوليته تجاه زملائه داخل المجموعة، ومدى تقديرهم لبعضهم البعض ، واحترام أراء الزملاء وتقبل النقد والتسامح فى العديد من المواقف وطوال فترة إجراء التجربة.

لإختبار الفرض الثالث الذى ينص على أنه "لاتوجد علاقة ارتباطية موجبة بينفأداء الطلاب على كل من مقياس مهارات القرن الحادى والعشرين، ومقياس القيم" ؛تم حساب نتائج معامل الارتباط لبيرسون بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل من: مقياس القيم ومقياس مهارات القرن الحادى والعشرين وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج حساب معامل الارتباط

لبيرسون بين القيم ومهارات القرن الحادى والعشرين.

المتغيـــــرات	مهارات القرن الحادى والعشرين
القيـــــم	0.941**

** دالة عند$p<0.01$

وتقضى هذه النتيجة برفض الفرض الصفرى الثالث الذى ينص على أنه: "لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من مهارات القرن الحادى والعشرين، والقيم". وقبول الفرض البديل الذى ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كل من مهارات القرن الحادى والعشرين، والقيم لدى عينة البحث"

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن قائمة القيم التى تم الاستقرار عليها كان من بين معايير اختيارها مدى مناسبتها وملائمتها لمهارات القرن الحادى والعشرين، ولتلاميذ مرحلة

التعليم الاساسى، ومن ثم تم الاستقرار على قيم (التعاون- الحوار والجدال- والشك- المسئولية الفردية والجماعية- التسامح)، كما إنه رُوعى أثناء تصميم أنشطة البرنامج، واختيار المواد والوسائل التعليمية ، والأساليب التدريسية المستخدمة فى تنفيذه أن تحقق هذا الترابط، وأن تعمل على نمو كلاهما لدى التلميذ من خلال ممارسته لانشطة البرنامج وتنفيذه لمهامه، ومن ثم فإننا إذا مانظرنا إلى قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين فإننا سوف نجد أن ممارسة التلميذ لمهارات مثل (الاتصال- والتعاون - والعمل الجماعى) من خلال أنشطة ومهام البرنامج يمكن أن تنمى لديه قيما مثل (الحوار والجدال- التعاون- المسئولية الفردية والجماعية- التسامح) كما أن ممارسة لمهارات مثل (التفكير الناقد - حل المشكلات - اتخاذ القرار) من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تضمنها البرنامج يمكن أن ينمىقيما مثل (الشك- الحوار والجدال- المسئولية الفردية والجماعية- التعاون) أما ممارسة مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيمكنه من خلالها أيضا اكتساب قيما مثل (الشك- المسئولية الفردية والجماعية- الحوار والجدال - والتسامح) إذن يمكننا القول بإنه نظرا للإرتباط الشديد بين كل من قائمة القيم وقائمة مهارات القرن الحادى والعشرين جاءت النتائج كما هو مبين بجدول رقم (٨) توضح مدى الارتباط الايجابى بينهما.

التوصيـــــــــات:

فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- دعوة المعلمين إلى ضرورة الاهتمام أثناء التدريس وتصميم الأنشطة المختلفة للدرس بمراعاة حاجات واهتمامات المتعلمين وتوفير بيئة تعلم آمنه تشجعهم على التعلم واكتساب بعض القيم والمهارات ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.
- ضرورة الاهتمام فى التدريس بجوانب التعلم الوجدانية والمهارية بنفس قدر الاهتمام بالجوانب المعرفية فى عملية التدريس والتعليم.
- تدريب المعلمين فى كافة التخصصات الأكاديمية وفى كافة المراحل التعليمية على كيفية استخدام مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية فى التدريس أو تضمينه ببرامج إعداد المعلمين بكليات التربية.
- إعادة النظر فى المناهج في كافة التخصصات وتحليليها للوقوف على مدى تضمينها للقيم ولمهارات القرن الحادى والعشرين نظرا لإهميتها فى إعدادالناشئة والشباب.

- الاهتمام بتكليف المتعلمين بأنشطة صفية ولاصفية متنوعة والتى من شأنها أن تتيح لهم ممارسة العديد من القيم والمهارات المكتسبة.
- عدم الاقتصار فى التقويم على قياس الجانب المعرفى فقط بل لابد من قياس وتقويم الجوانب الوجدانية والمهارية.

المقترحـــــــات:

فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

- واقع تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين والقيم الفلسفية فى مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية).
- وحدة قائمة على مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (HASS) وفاعليتها فى تنمية مفاهيم حقوق الانسان والمواطنة والمسئولية الاجتماعية.
- تطوير مناهج الفلسفة فى المرحلة الثانوية فى ضوء أسس ومبادىء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.
- مقرر مقترح فى الفلسفة قائم على مدخل الإنسانيات والعوم الاجتماعية لتنمية الوعى بالحقوق الإنسانية وتنمية قيم المواطنة لدى الطالب معلم الفلسفة.
- فاعلية برنامج تدريبى لمعلمى الفلسفة أثناء الخدمة على استخدام مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية فى التدريس لتنمية الآداء التدريسى لديهم.

قائمـــــــة المراجـــــــع

أولا: المراجـــع العربيـــة.

- أحمد بدوى أحمد كمال (٢٠٠٨): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة بنى سويف .
- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١): استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائى الإجتماعى وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(٧٣)، ص ص ١٣- ٧٤.
- احمد حسنين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨) : المهارات الحياتية ، القاهرة: دارالسحاب للنشر والتوزيع.

- أحمد زارع أحمد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعى بالتحديات التربوية للعولمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(١٨)، ص ص ٢٠٧- ٢٥٦.
- أحمد المهدى عبدالحليم(١٩٩٣) : تعليم القيم فريضة غائبة فى نظم التعليم ، مجلة المسلم المعاصر ، العدد(٦٥) .
- أسامة عبدالرحمن عبدالملا (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية بإستخدام التعليم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتة لدى التلاميذ الصم بالحلقة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع (٢٠٠٨): التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، هل سنحقق هذا الهدف؟، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، فرنسا: اليونسكو، ص ص ٦٥- ٦٦.
- المؤتمر العلمى الثانى عشر (٢٠٠٠): مناهج التعليم وتنمية التفكير فى الفترة من ٢٥- ٢٦ سبتمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،القاهرة : دار الضيافة ، جامعة عين شمس.
- أمانى محمد سعد الدين الموجى (٢٠١٦) : تقويم مناهج العلوم للمرحلة الإبتدائية فى ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٧٥)، ص ٤٧٣.
- أمل عبد المنعم السيد عيد(٢٠٠٩): تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية فى ضوء المدخل الإنسانى وأثره فى تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- آمنة خالد الحايك(٢٠١٥): واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية فى المرحلة الثانوية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد(١٣)، ص ص ١٧٨- ٢٠٣.
- أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٦): تصور مقترح لمناهج الدراسات الإجتماعية والبيئية بالمرحلة الإبتدائية للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية فى ضوء المهارات الحياتية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٩)، ص ص ٦١-١٠٣.

- إيمان سامى عبد النبى محمد (٢٠١١): دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية المهارات الحياتية للطفل (الواقع وسبل التفعيل)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
- أيمان عبد الحكيم أحمد عبدالله (٢٠١٦): فاعلية إستخدام المدخل الإنسانى فى تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ، مجلة البحث العلمى فى التربية، العدد(١٧)، ص ص ٥٦٩- ٥٨٢.
- إيمان محمد عز(٢٠٠٢): النمو الأخلاقى عند الطفل ، مجلة النبأ ، العدد (٦٦) .
- بشرى محمد عبدالرحمن النظارى(٢٠١٥) : فعالية استخدام الأنشطة الاستقصائية فى تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة تعز، العدد(٤)، ص١-٢٣.
- تشارلز ترلينج، بيرنى و فادل(٢٠١٣): مهارات القرن الحادى والعشرين: التعليم للحياة فى زمننا.(ترجمة: بدر بن عبد الله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمى والمطابع.
- تغريد محمد عبد الحميد محمد(٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على المدخل الإنسانى لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- تفيدة سيد أحمد غانم(٢٠١٤): فاعلية استراتيجية مقترحة فى تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، عدد يناير ٢٠١٤.
- حميد خروتى (١٩٩٨) : فعالية القيم فى العملية التربوية ،الجزائر :مجلة العلوم الإنسانية، العدد(١٠) .
- خليل محمد خليل عسقول (٢٠١٥) : الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- رانيا عادل سلامة (٢٠١٢): المدخل الإنسانى فى التربية البيولوجية بالمرحلة الثانوية العامة وأثره فى تنمية المفاهيم البيولوجية الحياتية ومهارات الإستقصاء العلمى ورؤى الطلاب حول طبيعة العلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
- رباب أحمد أبو الوفا (٢٠١٧): وحدة قائمة على مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) وفاعليتها فى تنمية المفاهيم الحاكمة والبينية

ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية . جامعة دمنهور، المجلد التاسع – العدد الثالث.

- رشا سيد حسن الجندى(٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- رشا محمود بدوى(٢٠١٤): منهج مقترح فى البيولوجى فى ضوء المدخل الإنسانى وفاعليته فى تنمية القيم ومهارات اتخاذ القرار والتنبؤ لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رشاالسيد عبدالله أحمد(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح فى الأنشطة المرتبطة بحاجات الدارسات الإجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذات مدرسة الفصل الواحد، رسالة ماجستير، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- رضا هندى مسعود (٢٠٠٢): فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثمانون.
- سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨): القيم العالمية وأثرها فى السلوك الإنسانى، الاردن: عالم الكتب الحديث.
- سلوى مرتضى(٢٠٠٦) : فاعلية برنامج مقترح لإكساب الأطفال بعض المهارات العملية " دراسة شبة تجريبية لدى عينة من أطفال الرياض فى مدينة دمشق" ،مجلة جامعة دمشق، العدد (٢٢) المجلد (٢).
- سميرة عطية عريان (٢٠٠٩): استخدام مدخل توضيح القيم فى تدريس وحدة مقترحة لتنمية بعض القيم لدى معلمى الفلسفة وزيادة إتجاههم نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- سميرة عطية عريان(٢٠٠٩): استخدام مدخل توضيح القيم فى تدريس وحدة مقترحة لتنمية بعض القيم لدى الطلاب معلمى الفلسفة وزيادة اتجهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٠)، ص ص ١٨٦- ٢٤٤.
- سهام محمد العراقى (١٩٧٦) : دراسة لاراء المدرسين بمحافظة الغربية نحو التربية الاخلاقية فى المدارس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا .

- سونيا هانم على قزمل (٢٠٠٧): فاعلية إستخدام مسرحة المناهج فى تدريس مادة الدراسات الإجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وأثره على التحصيل، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،العدد(٧٤)، ٤٦- ٨٢.
- سيف بن ناصر المعمرى، يسرى بنت جمعة السنانى(٢٠١٣): صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية فى مرحلتى التعليم الأساسى ومابعد الأساسى بسلطنة عمان، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد(١١)، المجلد الرابع، ص ص ٩٩- ١٢٠.
- صادق حسن عليم (٢٠١٣) : قيم التسامح فى مناهج التربية الوطنية ، الاردن :المجلة الاردنية فى الدراسات الإسلامية ، العدد(٣) .
- صلاح قنصوه(١٩٨٠): نظرية القيمة فى الفكر المعاصر، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عادل سيد على(٢٠٠٩): المهارات الحياتية أستراتيجية منهجية، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- عاطف محمد بدوى (٢٠٠٠): دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض أهداف التربية الحياتية البيئية،المؤتمر الخامس عشر، كليات التربية "الحاضر والمستقبل" .
- عباس راغب علام (٢٠٠٩): تأثير البورتفليو فى تنمية بعض المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد(٣٤)، ص ص ٣٨- ٨٩.
- عبدالبادى بن عوض الثبيتى (٢٠٠٦) : أهمية القيم فى بناء الأفراد والأمم، مجلة القيم الإسلامية ، العدد(٤١٣) .
- عبدالرحيم الرفاعى (١٩٨٠) : القيم الأخلاقية فى التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا .
- عبدالعزيز بن عبدالله العرينى (٢٠٠٤): الطالب ومهارات الحياة ،جامعة بنها، مجلة كلية التربية، العدد(١٤)، ص ص ١٧٤- ٢١٨.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٨): فاعلية استخدام المدخل الإنسانى فى بناء مناهج التاريخ وتدريسها فى تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٦) .

- على حسن محمد عطية (٢٠٠٧): فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط فى الدراسات الإجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، االعدد(١٣٩، ص ص ٤٨-٩٨.
- على سعد جاب الله، جمال سليمان عطية(٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على المدخل الإنسانى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(٣٥).
- عياد فؤاد، هدى سعد الدين (٢٠١٠):فاعلية تصور مقترح لتضمن بعض المهارات الحياتية فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الاساسى بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، العدد(١٤) ص ص ١٧٤-٢١٨ .
- غاده قصى عبدالكريم (٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم ،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.
- فاطمة بن محمد (٢٠١٣): وحدة تدريبية (تكوينية) فى مجال كفايات القرن الحادى والعشرين. المركز الوطنى للتكنولوجيات فى التربية. وزارة التربية، الجمهورية التونسية.
- فوزية دياب (٢٠٠٣): القيم والعادات الإجتماعية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- كوثر محمد الغنم (٢٠١٠) : أثر برنامج فى التنمية الخلقية على الحكم الخلقى والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .
- ماجدة ذكى الجلاد (٢٠٠٥) : تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الطبعة الأولى .
- محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين فى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

- محمد سعيد أحمد زيدان(٢٠٠١): فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة لتنمية القيم الفلسفية من الأمثال الشعبية بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد(٥)، ص ص ٥٠- ٩٥.
- محمد عبيد (٢٠٠٨) : مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادى لتربية المراهق، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- محمود إبراهيم الضبع وآخرون (٢٠٠٥): الدليل المرجعي للقضايا العالمية والمهارات الحياتية في المناهج الدراسية، القاهرة، الطبعة الأولى، مطابع أخبار اليوم.
- محى الدين حسين(١٩٨١): القيم الخاصة لدى المبدعين، القاهرة: دار المعارف.
- -محى الدين عبده الشربينى (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعى بالتحديات التربوية للعولمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد(١٨) ص ص ٢٠٧- ٢٥٦ .
- مروة محمد محمدالباز(٢٠١٣): تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادى فى ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة التربية العلمية،١٦(٦)، ١٩١-٢٣٢.
- منى كشيك(٢٠٠٣): القيم الغائبة فى الإعلام ، القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع .
- نادية الشرقى (٢٠١٠) : أهمية تدريس القيم ، القاهرة ، مجلة الموسوعة والتعليم والتدريس، العدد(٥٣٠) .
- نبيل يعقوب حمتو (٢٠٠٩) : قيم الانتماء والولاء المتضمنة فى مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية فى فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية (غزة).
- نعمات عبد المجيد موسى (٢٠٠٨): أثر برنامج المهارات الحياتية على التفاعل الاجتماعى لأطفال الشوارع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية..
- نوال محمد شلبى(٢٠١٤): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى مناهج العلوم بالتعليم الأساسى فى مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٣، العدد ١٠، ١-٣٣.
- هالة الشحات عطية يوسف(٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية فكر زاوج شارك فى تدريس الدراسات الاجتماعيةعلى تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد(٩)، المجلد(٣٣)، ص ص ١٩٠- ٢٦٢.
- هبة الله حلمى عبد الفتاح (٢٠٠٣): تقويم منهج الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادى فى ضوء المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

- ورده نوار حسام الدين (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- ولاء محمد البنا (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح فى تدريب الاقتصاد المنزلى وتدريب معلمى الأمية على تدريس بعض المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم (٢٠١٦): أثر إستخدام نظرية تريز فى تدريس مادة الدرسات الإجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٣)، ص ص ٥٠- ٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alaskan, H., Kumtepe, E., Ayden, C. & Kumtepe, A. (2011). Integration of 21st century skills into science instruction: A Case of early childhood teacher education. International Conference, The Future of Education, Florence, Italy, 16-17 Junehttp://conference.pixel-online.net/edu_future/ index.php.
- Bequette, J. W. &Bequette, M. B. (2012). A Place for art and design education in the STEM conversation. Art Education, 65(2), 40–47
- Brett (2005); Overcoming doom and gloom empowering studies in courses on social problems, in justice and inequality, teaching sociological, (33) January.
- Brown, R. (1994): Social Psychology, New York, The free press.
- Burns, R. B. (1991): Life Skills in the Classroom, Youth Studies, Vol. 10, No.1, PP. 44-45.
- Castro, A.J., Ayres, P. & Pass, F. (2015). The Potential of embodied cognition to improve STEAM instructional dynamic visualizations. In: X. Ge, D. Ifenthaler, J. Michael Spector (Eds.), emerging technologies for STEAM education: Full STEAM ahead, 113-136. Springer International Publishing Switzerland.

- Catherine, F. (2005): Taking a critical pedagogical look at travel, Study abroad a classroom with view, in ; Teaching sociological ,(33) April.
- Chu, S. W., Reynolds, B.R., Tavares,N.J. Notari, M. & Lee, C.Y. (2017). 21st Century skills development through inquiry-Based learning: From theory to practice. Switzerland: Springer
- Duran, E., Yaussy, D. & Yaussy, L.(2011). Race to the future: Integrating 21st century skills into science instruction. Science Activities: Classroom Projects andCurriculumIdeas, 48(3), 98-106.
- Gulikers, J. M., Bastiaens, T. J.& Kirschner, P. A. (2004). A five-dimensional framework for authentic assessment. Educational Technology Research and Development, 52, 67–86
- Gut, D.M. (2011). Integrating 21st century skills into the curriculum. Explorations of Educational Purpose, 13, 137-157. .
- John, A. (2008) : Life Skills Development Program for The Mental Health of Juveniles in Kerala, India, Retrieved September 18,2010,From http://ssrn.Com/abstract.
- Khatibi, M. (1995): A curriculum for life skills training programs in a correctional setting, journal of correctional education, vol. 39, No. 3, p. 117.
- Lai, E.R. & Viering, E.R. (2012). Assessing 21st century skills: Integrating researchfindings. National Council on Measurement in Education. Vancouver, B.C.
- Ministryof education (2007): The Newzealand Curriculum Wellington; The Ministry of Education.
- NGSS Lead States. (2013). Next generation science standards: For states, by states. Washington, D. C: The National Academies Press.Olsen, J. L.(2010). A Grounded Theory of 21st Century Skills Instructional Design for High School Students. Ed.D, University of Hartford, ProQuest Dissertations & Theses (PQDT).

Pan American Health Organization (PAHO).(2001): Life skills Approach to Child and Adolescent Healthy Human Development. Washington, DC.. P.20-27.

- Parrish, Mark,S.(2008): Using Existential Humanistic Approaches in Counseling Adolescent, Journal of Humanistic Counseling Education & Development, 47(1),p26.

Richard B,(2000) ; Teaching values and citizenship across the curriculum , kogan.

- Robert، t .b & Ebruoguz, (2013): teachers' views on value education : A qualitive study in Sweden and turkey, International of Education research,(59),1, 49-56.
- Rokeath, M,(1973): The nature of human values, New York, The free press.
- Sanchez, T, R .(2005) : Facing the challenge of character education, International Journal of Education, 19 (2), p106-111.
- Stephanie, B. (2010). Project-Based learning for the 21st Century: Skills for the Future. Clearing House: A Journal of Educational Strategies, 83(2), 39-43.
- Stevens, R. (2012). Identifying 21st Century Capabilities. International Journal of Learning and Change, 6(3), 123-137.
- teo,peter.(2008): Outside In/InsidOut: Bridging The Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms , Journal of Rehabilitation ,Language and Education 22,(6),411-431.

The Ontario Public Service. (2016). 21st century competencies. Phase one: Towards defining 21st century competencies for Ontario. Queen's Printer for Ontario.